



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور – الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

بناء الأهداف التعليمية وعلاقتها بالتقويم التشخيصي في
حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة
الطور الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات دوائر ولاية الجلفة

الأستاذ المشرف :

د – جعيرين حمزة

إعداد الطالبان

- بخوش بن هلال
- بودوح أحمد

الموسم الجامعي : 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نشكر المولى عزّ وجلّ الذي أتم علينا نعمته وعظيم فضله
ومنحنا القدرة والصبر على انجاز هذا العمل المتواضع.
نتوجه بالشكر والامتنان إلى كلّ من مدّ لنا يد العون ولو
بكلمة طيبة لإثراء هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف
جعيرين حمزة على مساهمته القيمة بنصائحه وتوجيهاته
الصائبة والهادفة.

إلى كلّ من ساهم من قريب أو بعيد في تنويرنا وتصويب
أخطائنا

إلى كلّ من نحترمهم ونقدرهم، أساتذتنا الكرام من الطور
الابتدائي إلى الطور الجامعي.

لهم منّا جزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من لا عطر
كعطره: أبي العزيز رحمه الله.
إلى من طوت عنقها ليستقيم ظهري :أمي الحبيبة
حفظها الله.

إلى جدتي الغالية :أطال الله في عمرها
إلى اللّتي إذا جالستها فرحت وإذا حاكيته استرحت
رفيقة دربي : زوجتي العزيزة
إلى فلذة كبدي :أبنائي الأعزاء الحاج الامين -
رهدف تسنيم

إلى الدفاء الأسري: أختي وإخوتي عوني وسندي
في الدنيا.

إلى كل من تجمعني به صلة رحم أو قرابة.
إلى كل أصدقائي

إلى كل زملائي في مهنة الأمن الوطني
إلى كل من علمني حرفاً أو ساندني يوماً .

بفؤاد بن هلال

إهداء

إلى من قال فيهما الرَّحمان جلّ ثناؤه
" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

سورة الإسراء الآية 23

إلى قرّة عيني وسر وجودي ومنبع أملِي
إلى التي تفرح لفرحي وتحزن لحزني : أمي الغالية
إلى منار دربي وقنديل ليلي وتاج رأسي أبي العزيز
لخضر رحمه الله.

إلى من شاطرتني متعة الأيام وهموم الحياة:

زوجتي

إلى روح إبني الطاهرة : سراج الدين رحمه الله
إلى قرّة عيني إبني : محمد نضال أطال الله في

عمره

إلى أساتذتي : الهادي عيسى ، شرفي عامر
إلى كلّ من حملته ذكرياتي، ولم تذكره مذكرتي.

بولوح أحمد

محتويات البحث:

الصفحة	المحتوى	الرقم
/	كلمة شكر	/
/	الإهداء 01	/
/	الإهداء 02	/
أ	مقدمة	/
الفصل التمهيدي: المـــــــدخل العـــــــام للدراسة		
04	إشكالية البحث	1
05	فرضيات البحث	2
05	أهداف البحث	3
06	أهمية البحث	4
06	التعريف بمصطلحات البحث	5
08	الدراسات السابقة والمشابهة	6
11	التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	7
البــــاب الأول: الجــــانــــب الــــنــــظــــري		
الفصل الأول : الأهداف التعليمية		
14	تمهيد	/
15	تعريفات	1
15	تعريف الهدف التربوي والتعليمي	1-1
15	الفرق بين الهدف التربوي و الهدف التعليمي	2
16	مستويات الأهداف	3
17	مواصفات الأهداف في التربية البدنية و الرياضية	4
17	أهمية تحديد الأهداف التعليمية	5
18	مصادر الأهداف التعليمية	6
18	المنهج أو المقرر	1-6
18	المواد التعليمية المنشورة	2-6
18	المجلات العلمية المتخصصة	3-6
18	زملاء المهنة	4-6
19	مواقع الإنترنت	5-6
19	خصائص الأهداف التعليمية السلوكية الجيدة	7
20	تصنيف الأهداف التعليمية	8
23	صياغة الأهداف التعليمية	9
23	طرق صياغة الأهداف التعليمية	10
25	خطوات صياغة الأهداف التعليمية	11

25	خطوات كتابة الأهداف التعليمية	12
26	تحليل محتوى الأهداف التعليمية و تنظيم تتابع عناصرها	13
27	أهداف تحليل محتوى الأهداف التعليمية و تنظيم تتابعها	14
27	خطوات تحليل الأهداف التعليمية	15
28	خلاصة	/
الفصل الثامن : التقييم		
30	تمهيد	/
31	نبذة تاريخية عن حركة التقييم التربوي	1
31	التقييم التربوي	2
31	تعريف التقييم التربوي	1-2
31	التعريف اللغوي	1-1-2
31	التعريف الاصطلاحي	2-1-2
32	التقييم في مجال التربية البدنية والرياضية	2-2
33	أهداف التقييم	3-2
33	أهمية التقييم	4-2
34	سمات التقييم الجيد	5-2
34	التناسق مع الأهداف	1-5-2
34	الشمول	2-5-2
34	الاستمرارية	3-5-2
34	التكامل	4-5-2
35	التعاون	5-5-2
35	أن يبني التقييم على أساس علمي	6-5-2
35	أن يكون التقييم اقتصاديا	7-5-2
35	أن تكون الأدوات صالحة	8-5-2
35	شروط عملية التقييم	6-2
36	عناصر عملية التقييم	7-2
36	خطوات عملية التقييم	8-2
36	التخطيط	1-8-2
36	وضع معايير للأداء والنتائج	2-8-2
36	قياس الأداء الفعلي	3-8-2
36	تحليل نتائج القياس	4-8-2
37	المتابعة	5-8-2
37	كتابة التقرير النهائي	6-8-2
37	أدوات التقييم	9-2
37	مراحل تقييم الدرس	10-2
38	جوانب عملية التقييم	11-2
39	أنواع التقييم التربوي	12-2
39	التقييم التشخيصي	1-12-2

39	التقويم التكويني	2-12-2
39	التقويم الشامل أو الختامي	3-12-2
41	التقويم التشخيصي	3
41	مفهوم التقويم التشخيصي	1-3
42	أهمية التقويم التشخيصي	2-3
42	خطوات التقويم التشخيصي	3-3
43	كيفية انجاز التقويم التشخيصي	4-3
44	مواصفات اختبارات التقويم التشخيصي	5-3
45	خلاصة	/
الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية		
47	تمهيد	/
48	مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية	1
48	تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية	2
48	صفات حصة التربية البدنية و الرياضية	3
49	أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية	4
50	أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية	5
50	أهداف تعليمية	1-5
50	أهداف تربوية	2-5
50	التربية الاجتماعية و الأخلاقية	1-2-5
50	التربية لحب العمل	2-2-5
51	التربية الجمالية	3-2-5
51	الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية	6
51	أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية	7
52	تنمية الصفات البدنية	1-7
52	تنمية المهارات الحركية	2-7
52	النمو العقلي	3-7
53	فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية	8
53	بناء حصة التربية البدنية و الرياضية	9
53	الجزء التحضيري	1-9
54	الجزء الرئيسي	2-9
54	النشاط التطبيقي	1-2-9
54	الجزء الختامي	2-2-9
54	تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية	10
55	أسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية	11
55	شروط حصة التربية البدنية و الرياضية	12
56	خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية	13
56	تنظيم حصة التربية البدنية و الرياضية	14
57	متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية	15

59	استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية	16
60	خلاصة	/
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: طرق ومنهجية الدراسة		
63	تمهيد	/
63	المنهج العلمي المتبع	1
63	الدراسة الاستطلاعية	2
64	تحديد متغيرات البحث	3
64	المتغير المستقل	1-3
64	المتغير التابع	2-3
64	مجتمع و عينة البحث	4
64	مجتمع البحث	1-4
64	عينة البحث	2-4
64	حجم العينة و كيفية اختيارها	3-4
64	حدود الدراسة	5
64	الحد الموضوعي	1-5
64	الحد البشري	2-5
64	الحد المكاني	3-5
65	الحد الزمني	4-5
65	أدوات البحث	6
65	استمارة الاستبيان	1-6
65	خطوات بناء الاستبيان	2-6
65	تقسيم الاستبيان	3-6
66	قياس الاستبيان	4-6
66	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	7
70	الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة و تحليل البيانات	8
71	خلاصة	
الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية		
73	تمهيد	/
74	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان	1
74	خصائص العينة المدروسة	1-1
76	تحليل اتجاه إجابات عينة الدراسة	2-1

76	عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة	3-1
76	وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول	4-1
78	وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني	5-1
79	وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الثالث	6-1
80	تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج	2
80	تحليل و مناقشة الفرضية الأولى في ضوء نتائج الدراسة	1-2
81	تحليل و مناقشة الفرضية الثانية في ضوء نتائج الدراسة	2-2
82	تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة في ضوء نتائج الدراسة	3-2
83	مناقشة و تفسير نتائج الفرضيات	3
83	مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	1-3
83	مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	2-3
84	مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	3-3
85	الاستنتاج العام للدراسة	4
86	الاقتراحات	/
88	خاتمة	/
/	قائمة المراجع	/
/	الملاحق	/

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح البدائل المعتمدة في قياس الاستبيان	66
02	يوضح معامل ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور	67
03	يوضح معامل ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور	68
04	يوضح معامل ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور	68
05	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	69
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	74
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	74
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	75
09	يوضح مفتاح مقياس الدراسة	76
10	يوضح وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الأول	77
11	يوضح وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الثاني	78
12	يوضح وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الثالث	79
13	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبيان التقويم التشخيصي	80
14	يوضح مجال المتوسط الحسابي لمدى قيام أساتذة التربية البدنية والرياضة بالتقويم التشخيصي في حصة ت ب ر	81
15	يوضح العلاقة بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الاهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية	82
16	يوضح العلاقة بين تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ وبناء الاهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية	82

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
74	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	02
76	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	03

الملاحق	الرقم
قائمة الأساتذة المحكمين لأدوات البحث	01
نموذج عن استمارة استبيان التقويم التشخيصي و بناء الأهداف التعليمية	02
نتائج قياس صدق وثبات أدوات البحث بنظام المعالجة الإحصائية SPSS	03
نتائج المعالجة الإحصائية بنظام SPSS لتساؤلات الدراسة	04

مقدمة



مقدمة

ترتكز العملية التعليمية في جميع أطوارها على التدريس وهو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية حيث تتضمن العملية التربوية و التعليمية في المنظومة كثيرا من المحاور الأساسية التي تحقق لها النجاح اللازم لتنشئة الأجيال البشرية تنشئة صالحة فاعلة في مجتمعنا محققة لذاتها و لغيرها التقدم و الرجاء و الازدهار ، ومن بين هذه المحاور نجد عملية التقويم التي تعتبر ركنا أساسا من أركان العملية التربوية ، كونه وسيئتها للتحديد وسبيلها للتطور ، و هو عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات تساعد على إصدار قرارات أو أحكام حول المساعي و البرامج التربوية و مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لها ، و الاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير و تحسين ما يتبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولا إلى أفضل المستويات ، فهو يؤدي دورا في توجيه العملية التربوية و إغنائها و رفع نوعية مخرجاتها.

و يعتبر التقويم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية على اختلاف أنواعه المتعددة و التي نجد من بينه التقويم التشخيصي الذي يعتمده الأساتذة انطلاقا من نتائجه في التعرف على مستوى و مكتسبات التلاميذ ، حيث يعتبر تقويما أوليا أين يحدد المكتسبات القبلية في بداية كل عملية تعلم ، مما يسمح بتحديد النقائص و الكشف عن أسبابها قصد تداركها و تعديلها ليساهم في التكوين و التعلم بفعالية لتتضح الرؤية التي على ضوئها تحدد المسارات التربوية و بالتالي الاعتماد عليه في بناء الأهداف التعليمية .

ويتبوأ أستاذ التربية البدنية و الرياضية في وقتنا الحاضر مكانة مرموقة في المجتمع و عند تلاميذه ، ولما كان الأمر كذلك أصبح من الضروري على هذا الأستاذ تطوير كفاءاته النظرية و الأدائية و تنمية نفسه أكاديميا و تربويا حتى يتمكن من تقديم الجديد و النافع لتلاميذه و خاصة أننا نعيش في عصر يتصف بالانفجار المعرفي مع ما تحمله الكلمة من معان و دلالات ، فالحكم على انجازات أساتذة التربية البدنية في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدراكهم لأهمية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية ، لذا أصبح من الضرورة أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ملما بإجراءات التقويم مع ما يترتب على ذلك ، و أهم ما فيه من استخدام للاستراتيجيات الملائمة و ذلك من خلال الربط بين استخدام التقويم التربوي و بالأخص التشخيصي منه و عملية تحديد الأهداف التعليمية الملائمة توفيراً للجهد و الوقت .

من كل ما تقدم ذكره يفيد أن التقويم هو العصا السحرية في يد أستاذ التربية البدنية و الرياضية و خاصة التشخيصي منه ، به يصل إلى مأربه خلال الحصة ، لذا ارتأينا الخوض في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي و تحديدا دراسة العلاقة بين بناء الأهداف التعليمية و التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

وعليه فقد قسمنا دراستنا هذه إلى بايين إلى جانب الفصل التمهيدي المتعلق بالمدخل العام للدراسة والذي أبرزنا فيه بعد مقدمة البحث إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها بهدف فهم موضوع الدراسة وإزالة اللبس على بعض المصطلحات والمفاهيم فيها ، بالإضافة إلى سرد بعض الدراسات السابقة والمثابة والمرتبطة بالبحث وبعض نتائجها لتكون دافعا وسندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية.

الباب الأول يضم الجانب النظري والذي أشتمل على :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى الأهداف التعليمية.

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى التقويم .

الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى حصة التربية البدنية و الرياضية .

الباب الثاني فقد تكون من الجانب التطبيقي والذي قسمناه هو الآخر إلى فصلين رئيسيين:

الفصل أول تطرقنا فيه إلى منهجية البحث المتبعة في الدراسة بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيار العينة والأدوات المستعملة في البحث وكذا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الثاني : فقد تطرقنا فيه إلى عرض ومناقشة وتحليل النتائج ، لنختتم الدراسة بالاستنتاج العام الذي يعتبر كإجابة عن مشكلة البحث ، مع تقديم بعض الاقتراحات لتكون منطلقا جديدا للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وصولا إلى خاتمة الدراسة.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

1- إشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول واطح بذكر الجزائر ،كما ينظر إليها جون دوي أنها " أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها " 1.

كما أن درس التربية البدنية والرياضية لا يعم ولا يشمل فائدته إلا إذا سار على حسب خطة مدروسة يعمل عليها، تبدأ من نقطة معلومة إلى الهدف الذي يحدده المنهاج من السهل إلى الصعب تماشيا مع طبيعة نمو التلاميذ ونضجهم الجسمي والعقلي والمعرفي والوجداني ولو عملنا بهذه الأسس لتوصلنا إلى درس يفي بالغرض الذي سطر له انطلاقا من شتى أنواع التقويم الذي يعتبر جزءا هاما من عملية التعليم ودعامة أساسية يرتكز عليها ،ومعنى ذلك انه بمفهومه الجديد أصبح أسلوبا يبدأ قبل الفعل التعليمي حتى يصل نهايته عبر سيرورة نسقية متواصلة ،وهو بهذا لا يكون مرتبطا بمقدار التراكم المعرفي الذي يظهر في شكل نتائج تعليمية فقط ،وإنما أداة تربوية شاملة تساعد على ضبط تصحيح السيرورة التعليمية بكل عناصرها .

كما يعتبر التقويم بمثابة عملية التصحيح والتصويب التي تنتشعب إلى عمليات فرعية والتي نجد منها عملية التشخيص بمعنى تحديد مظاهر القوة ومواطن الضعف التي تعتبر من بين المهام الموكلة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بها باستمرار ،التي ترمي إلى بناء الأهداف التعليمية وتحديد مستوى ما بلغه المتعلم من نجاح في تحقيق هذه الأهداف المسطرة وذلك لدعم الجوانب الايجابية وعلاج السلبية منها ،حيث انه من الضروري قبل الشروع في عملية التدريس أن يقوم الأستاذ بتقويم استعدادات التلاميذ وبالتالي اكتشاف المعلومات والمستوى الذي وصل إليه والصعوبات التي تعترضه واكتشاف مصادرها .

وبهذا يعتبر التقويم التشخيصي عملية جوهرية في ميدان التعلم يتم من خلاله اخذ المعلومات الأولية قبل الشروع في تخطيط البرنامج التعليمي وفي بناء الأهداف التعليمية،كل ذلك جعلنا نتساءل عن مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التقويم التشخيصي وبالأخص الاعتماد عليه في بناء الأهداف التعليمية ،الشيء الذي أدى بنا إلى طرح إشكالنا على النحو التالي :

❖ هل توجد علاقة بين بناء الأهداف التعليمية و التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي؟

1 - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص06.

وتتمة للتساؤل العام وللتفصيل أكثر نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بعملية التقويم التشخيصي؟
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحديد أهم الأخطاء والنقائص لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي؟

وانطلاقاً من هذه الأسئلة المشار إليها سابقاً ، وطبقاً لما دلت عليه خلفية البحث ومعطياته النظرية ، فقد قمنا بوضع الفرضيات الآتية من أجل اختبارها ميدانياً وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث .

2- فرضيات البحث :

2-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة بين بناء الأهداف التعليمية والتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي .

2-2- الفرضيات الفرعية :

1- يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بعملية التقويم التشخيصي.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحديد أهم الأخطاء والنقائص لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي.

3- أهداف البحث :

يقول عصام الدين المتولي : " يرتبط هدف البحث بموضوع و مشكلة البحث وعنوانه يجب أن تصاغ الأهداف في عبارات مختصرة و صريحة ¹ وكان هدف دراستنا كما يلي :

- ✓ التعرف عن واقع التقويم في مؤسساتنا التربوية.
- ✓ محاولة التعرف على طبيعة التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ تحسيس أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأهمية التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ محاولة معرفة مدى قدرة التقويم التشخيصي في بناء الأهداف التعليمية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ إضافة شيء جديد إلى المعرفة في مجال تخصصنا و هذا من خلال التطرق إلى أشياء

¹ - عصام الدين متولي عبد الله : كيفية إعداد بحث أو دراسة في مجال التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2008 ء ص20.

لم يتطرق لها الطلبة •

✓ التوصل إلى وضع أسلوب علمي من خلال دراستنا الميدانية كي يكون البحث مرجعا للباحثين

4- أهمية البحث : تكمن أهمية بحثنا في ناحيتين أو جانبين :

❖ الناحية العلمية النظرية :

✓ إن استعمال نتائج التقويم التشخيصي له أهمية كبيرة بالنسبة للأستاذ في تصحيح الأخطاء التي تحدث في بناء الأهداف التعليمية.

✓ إبراز أهمية التقويم التشخيصي و أثره الكبير في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

✓ لأن موضوع العلاقة بين بناء الأهداف التعليمية والتقويم التشخيصي من العناصر المهمة في نجاح العملية التربوية.

✓ حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاعتماد على التقويم التشخيصي في بداية السنة الدراسية وقبل بناء الأهداف التعليمية.

❖ الناحية العلمية التطبيقية:

✓ إثراء الجانب التربوي في مجال التقويم التربوي وبالأخص التقويم التشخيصي.

✓ تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في حدود علمنا و التي تدرس العلاقة بين بناء الأهداف و التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

5- التعريف بمصطلحات البحث :

1-5- التقويم :

• اصطلاحا :

يعرفه محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين " التقويم التربوي الرياضي بأنه عملية

تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد فهي عملية جرد لمحتويات الفرد "1.

• إجرائيا:

هو العملية التي يقوم بها الأستاذ لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح والفشل في تحقيق الغايات المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن .

2-5- التقويم التشخيصي :

• اصطلاحا:

هو عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس ويقصد بها فحص معالم هذه الوضعية وتشخيصها بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات

1 - محمد حسن علاوي- محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي ،دار الفكر العربي، القاهرة 1986 ص65.

إجرائيا:

هو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ في بداية كل موسم دراسي و قبل بداية العملية التعليمية من اجل بناء الأهداف التعليمية ويتم من خلالها الكشف عن نقاط الضعف لتداركها وكذا نقاط القوة لتعزيزها .

3-5- الأهداف التعليمية:

اصطلاحا:

يعرفه محمد صلاح الدين مجاور " بأنه المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية التي ننشد تناولها في الحياة المدرسية فالهدف هو الغاية و تحقيقه يمثل الغرض الاسمي في الحقل التربوي " ¹.

• إجرائيا:

هي صياغة تعبر بدقة ووضوح عن تعبير المرجو حدوثه نتيجة المرور بخبرة تعليمية معينة

4-5- حصة التربية البدنية والرياضية :

• اصطلاحا:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد في حياته على مستوى التعليم البسيط في إطار منظم ومهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته وفي جميع الجوانب العقلية ، النفسية الاجتماعية الخلقية والصحية وذلك بانسجامه في مجتمعه ووطنه ².

• إجرائيا:

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية والرياضة و من خلاله تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج حيث تعتبر الوحدة المصغرة التي تبنى و تحقق بالتتابع و اتساق محتوى المنهاج و تنفيذه و تعتبر من أهم واجبات المدرس ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي الحركي المعرفي الوجداني .

¹ - محمد صلاح الدين مجاور : المنهج المدرسي (أسسه وتطبيقاته) ،دار القلم، الكويت 1977؛ ص36.

² - ناهد محمد سعيد زغلول و نبلي رمزي فهميم : طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة 2005، ص22.

6- الدراسات السابقة والمشابهة :

تعتبر الدراسات السابقة المرجعية الأساسية والخلفية النظرية للدراسة فمن خلالها يمكن للباحث أن يلم أفكاره وتكون له إحاطة كاملة بالموضوع الذي يدرسه ، فكل بحث عبارة عن تكملة لبحوث أخرى ، وتمهيدا لبحوث قادمة ، لذلك فقد قيل عن العلم أن له صفة التراكمية يؤكد تركي رابح فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة فيقول "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات " 1 إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة الموجودة بين بناء الأهداف التعليمية و استعمال التقويم الشخصي في حصة التربية البدنية و الرياضية و لكي تتحقق هذه الدراسة الهدف منها فانه من المهم الاطلاع على ما تم من دراسات مماثلة في هذا المجال للتعرف على ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج والربط بينها وبين الموضوع المراد البحث فيه وانطلاقا من هذا المبدأ تتضح لنا انه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع بحثنا ، وذلك من اجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة للدراسة .

و في ما يتعلق بموضوع بحثنا لم نعثر على بحث أو دراسة نموذجية نهدي بها رغم بحثنا الطويل عنها في حدود الوقت و الإمكانيات المتاحة لنا ، لكن تم العثور على بعض الدراسات التي نستدل بها في بحثنا هذا ، و فيما يلي نستعرض بعض هذه الدراسات و التي نذكر من بينها ما يلي:

6-1- دراسة يحي علوان (2008/2007) جامعة محمد خيضر بسكرة :

- ❖ عنوان الدراسة : "التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاح العملية التعليمية " .
- ❖ هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال عمليتي التقويم و القياس لما تحصل عليه المتعلم من أرصدة فكرية و ثقافية و معرفية و مهارية .
- ❖ منهج الدراسة : استخدم الطالب المنهج الوصفي .
- ❖ عينة الدراسة : أساتذة الطور الثانوي (30 أستاذ).
- ❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .
- ❖ النتائج المتوصل إليها : الأثر المنشط للتقويم و القياس في العملية التعليمية يعتمد أساسا على درجة نجاح التلميذ ، فالذي يحصل على درجات عالية ينجح و يتقدم ، و تكون استثارته أحسن من التلميذ الذي يحصل على درجات منخفضة و ما يتبع ذلك من فشل و رسوب و هذه النتيجة ذاتها تؤكد ضرورة وضع أهداف تربوية معقولة تتضمن على الأقل نجاحا جزئيا و ممكنا للجميع ، فالتقويم و القياس التربوي إذن دعامة رئيسية من دعائم العملية

1 - - رابح تركي : مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، ط1 ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984، ص123.

التربوية ويعتمد نجاحها إلى حد كبير على نجاحه ، لهذا كان من الواجب على الجهات المسؤولة مباشرة عن العملية التعليمية أن يعطوا كل جهدهم و اهتماماتهم من أجل مستقبل الأجيال الصاعدة .

6-2- دراسة بن عربية رابع (ماجيستير 2010/2009) جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم:

❖ عنوان الدراسة : " واقع التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات " ظل المقاربة الجديدة " .

❖ هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية .

❖ منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته .

❖ عينة الدراسة : أساتذة الطور الإكمالي بولاية مستغانم و الأساتذة عددهم (35 أستاذ).

❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .

❖ النتائج المتوصل إليها :

➤ أن هناك اجتهاد كبير من طرف الأساتذة لتطبيق التقويم الذي جاءت به المقاربة بالكفاءات و ذلك مع النقص الكبير في الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية و عامل الوقت الذي هو العدو لتطبيق المقاربة الجديدة .

➤ الصعوبات الكبيرة في تطبيق الأساليب المناسبة خاصة ما تعلق منها بالوضعية المشكلة و المشكلة الإدماجية .

➤ عدم التحكم في تطبيق مراحل التقويم في الحصة التعليمية .

➤ عدم توفر الوسائل البيداغوجية لتطبيق التقويم في المقاربة بالكفاءات .

6-3- دراسة ملواح محمد رضوان ، بوقول محمد الحسين طه (2015-2014) جامعة العربي بن مهدي أم البواقي:

❖ عنوان الدراسة : " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عملية التقويم في الطور الثانوي "

❖ هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لعملية التقويم في الطور الثانوي و كذا الإطلاع على المراحل و المجالات التي يتبعونها في عملية التقويم .

❖ منهج الدراسة : استخدم الطالبان المنهج الوصفي المسحي .

❖ عينة الدراسة : اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من 70 أستاذ أي بنسبة (53.43%) من مجتمع البحث موزعين على عدة دوائر بولاية أم البواقي .

❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان

❖ النتائج المتوصل إليها : توصلت بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بالتقويم التربوي بمختلف أنواعه انطلاقا من عملية التقويم التشخيصي كما له من أهمية في تحديد

مواطن القوة و الضعف واكتشاف النقائص والأخطاء لبناء برنامج السنوي و أيضا لما له من أهمية في تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين ، كما يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعملية التقويم التحصيلي بنسبة كبيرة و ذلك لأهميته في التوصل إلى مدى تحقيق الأهداف العامة و الخاصة و تحقق من مدى تحكم المتعلم في الكفاءة المستهدفة ، كما خلصت النتائج إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بعملية التقويم التكويني و هذا يعكس مدى الأهمية في تقويم الأستاذ لأهدافه المسطرة.

6-4-دراسة بعابشة بدر الدين (2016-2017) جامعة محمد بوضياف المسيلة:

❖ عنوان الدراسة : "استخدام التقويم التربوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي" .

❖ هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستخدمون أساليب التقويم الحديثة في التقويم التربوي و إلى تحديد و كشف الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في عملية التقويم .

❖ منهج الدراسة : اعتمد الطالب على المنهج الوصفي .

❖ عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة ب (25) أستاذ تربية بدنية و رياضية للطور الثانوي

❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : الاستبيان .

❖ النتائج المتوصل إليها : كانت النتائج كالتالي :

➤ يعتمد أساتذة التربية البدنية و الرياضية الاختبارات البدنية و الحركية في التقويم التربوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

➤ أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يقومون بإجراء أساليب التقويم التربوي الحديثة .

➤ يشتكي معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية من صعوبات في رأيهم لا تسمح بإجراء الحصة على أحسن وجه و لا تساعد على القيام بمختلف عمليات التقويم .

6-5-دراسة كواش رضا توفيق و لقوقي فاتح (2016-2017) جامعة قاصدي مرباح ورقلة:

❖ عنوان الدراسة : "التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل النظام التربوي الجديد" .

❖ هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التقويم التشخيصي في حصص التربية البدنية و الرياضية و إلى إجراء مدى تطبيق التقويم التشخيصي عمليا

❖ منهج الدراسة : اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي لملائمته للدراسة .

❖ عينة الدراسة : يقدر حجم العينة ب (35 أستاذ).

❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم استخدام أداة الاستبيان .

❖ النتائج المتوصل إليها :

➤ كل الأساتذة يرون أن التقويم التشخيصي يساعدهم على معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين

➤ كل الأساتذة يجمعون أن التقويم التشخيصي يساعدهم في معرفة النقائص و الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية .

6-6-دراسة مدوري خالد (2016-2017) جامعة محمد بوضياف المسيلة:

❖ عنوان الدراسة : " دور الأهداف التعليمية في بناء درس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية " .

❖ هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة كيفية تحديد و بناء الأهداف لدرس التربية البدنية و الرياضية و معرفة التقنيات التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بناء الأهداف لدى العينة المدروسة .

❖ منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .

❖ عينة الدراسة : يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة (25 أستاذ) من بعض ثانويات شمال سطيف .

❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم استخدام أداة الاستبيان .

❖ النتائج المتوصل إليها : توصلت النتائج إلى أن التكوين البيداغوجي لمدرسي التربية البدنية و الرياضية له تأثير كبير على بناء الأهداف و أن الأساتذة يعانون من نقص الأجهزة و العتاد الرياضي و هو ما يعيقهم في أداء مهامهم على أتم صورة ، كما يعانون من نقص المعلومات المحصلة من طرفهم أثناء تكوينهم ، و أن عملية تحديد وصياغة الأهداف التعليمية و التربوية يجب أن يكون له ارتباط وثيق بالتقويم التشخيصي لما له من أهمية وتأثير على درس التربية البدنية و الرياضية ، كما أن الأهداف التي أخذت بعين الاعتبار نقائص التلاميذ كان لها أثر إيجابي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

7 - التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات منها من تناولت التقويم التربوي و منها دراسة تناولت بناء الأهداف التعليمية ، و قد استفاد الطالبان من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة و بناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب و المعالجات الإحصائية اللازمة وصولاً إلى النتائج المتوصل إليها ، حيث تشابهت العينة مع جميع الدراسات السابقة كون أن العينة هم الأساتذة و هم من تعنيهم دراستنا ، أما بالنسبة لأدوات الدراسة نجد التوافق التام مع هذه الدراسة الحالية ، فالدراسات السابقة استخدمت كلها الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تحليلها و بالنسبة للمنهج نجد أن الجميع استخدم المنهج الوصفي كونه الأنسب لأداة الدراسة التي تتخذ من الاستبانة أداة لجمع البيانات ، و فيما يخص النتائج المتوصل إليها اهتمت الدراسات السابقة في مجملها بواقع التقويم التربوي الحديث في المؤسسات التعليمية و الذي يعتبر له علاقة مباشرة بحثنا من حيث تناوله لهذا الموضوع الذي يعتبر المتغير المشترك كما أفادتنا هذه الدراسات السابقة إضافة لما تم ذكره سابقاً في إعداد الإطار النظري و تحديد محاور أداة الدراسة .



الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الأهداف التعليمية

تمهيد :

تعتبر الأهداف التعليمية أساس كل نشاط تعليمي هادف فمن خلالها نوجه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج تعليمية مرغوب فيها وعلى أساسها نحدد المحتوى التعليمي ونختار خبرات وأنشطة التعليم المناسبة حيث أن الأهداف التعليمية تساعدنا كذلك في تقويم التلاميذ والعملية التعليمية ككل وتجنب التدريس بالأسلوب العشوائي .

كما أن عملية تحديد الأهداف تعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأي منهاج للتربية الرياضية يراد له النجاح ، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية ،ومما تقدم يبدو واضحا ما لتحديد الأهداف من أهمية بالغة لا يمكن إنكارها وأنه لا غنى عنها وترجع هذه الأهمية على أنها تساعد على اختيار الأنشطة والخبرات التي يحتويها المنهاج وطرق وأساليب التدريس المختلفة بالإضافة إلى إجراء التقويم على أسس علمية سليمة .

1- تعريفات:

1-1- تعريف الهدف التربوي والتعليمي:

● لغة : هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك، ففي لسان العرب : " نجد أن الهدف يعني المرمى وفي القاموس المحيط نجد أن الغرض هو الهدف" ، وفي اللغة والآداب والعلوم نجد أن الغرض هو الحاجة والقصد.¹

● اصطلاحاً:

- الهدف التربوي هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ.

- هو وصف للنتائج التعليمية الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية).

- هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.²

- يعرف مايجر (MIagr) الهدف التعليمي: هو قصد معلن عنه بتصريح يصف التغييرات التي نرغب في إحداثها عند المتعلم أو عند الطالب ذلك تصريح الذي يجب أن يحدد ما يحدث فيه من تغييرات و تحولات بعد متابعته بنجاح تعليم معين.³

2- الفرق بين الهدف التربوي و الهدف التعليمي:

● الهدف التربوي: هو تلك التغييرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان و في ممارسات و اتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمع الإنساني.

● وهو: القيم والمبادئ والمعتقدات العامة والشائعة في المجتمع والتي ينبغي للفرد أن ينشأ عليها ويضبط تصرفاته .

● الهدف التعليمي: هي نتاج موقف تعليمي معين أي هي المهارات المحددة التي يراد تنميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة أو محتوى معين من المناهج .

و بالتالي إن الهدف التعليمي هو : تلقين هذه المبادئ و القيم و المعتقدات عن طريق التعليم أي المعرفة المنظمة المقصودة.⁴

1 - أبو الفضل ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر ، 2008، ص745.

2 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المنهج التعليمي و التدريس الفعال ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2006 ، ص11.

3 - محمد تيغزي ، بوفلجة غياث : قراءات في الأهداف التربوية ، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي ، باتنة ، الجزائر ، ط1، 1994 ص93.

4 - مروان أبو حويج : المناهج التربوية المعاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2006 ، ص11.

3- مستويات الأهداف :

● **الغايات :** و هي ذلك الشيء بعيد المنال و الذي يسعى الفرد أو الجماعة لتحقيقه ، كما تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه من خلال نتائج متوقعة للمنهاج و ذلك لتعديل سلوك المتعلمين في مجالات التعليم .

● **الأغراض (الأهداف الفرعية) :** و هي المأرب لمسعى الفرد و النهاية المحددة لتنفيذ مخطط ما ، و خطوات على الطريق تؤدي إلى تحقيق الهدف و تنقسم الأغراض في مجال التربية الرياضية إلى ما يلي :

*** أغراض رئيسية * أغراض خاصة * أغراض أكثر تخصصا**

مثال : - التنمية البدنية من خلال الأنشطة ← غرض رئيسي

- تنمية صفات بدنية مهارية ← غرض خاص

- تنمية السرعة من خلال الجري ← غرض أكثر تخصصا

و معايير أغراض التربية الرياضية تساعد معايير الأغراض العامة بالإضافة إلى أنها تنبع من البيئة يشترك فيها المعلم والمتعلم ، تشجع على العمل ، تثير الدافعية .

كما أن للأغراض مجالات تتمثل فيما يلي :

- فنية ← تكون في شكل مهارات

- مساعدة ← تكون في شكل معلومات و معارف

- ملازمة ← مجموعة قيم و اتجاهات

● **الحصائل :** هي تغييرات تم تحقيقها عن طريق العمليات التربوية و هي مستمرة و في مجال التربية الرياضية تعتبر الأنشطة و الطرق المناسبة لتدريسها وفقا للإمكانيات المتاحة الوسط الذي يتحقق من خصائص الحصائل ، وتعتبر مجموعة الحصائل الناتجة عن تحقيق الأغراض حصائلًا قريبة بينما يمثل ناتج مجموع هذه الحصائل مجتمعة " حصائل بعيدة " وهناك مستويين للحصائل (الحصائل القريبة ، الحصائل البعيدة) وفي واقع الأمر فإن الحصائل تمثل في مجموعها تحقيقًا للغرض .

وتظهر الحصائل في سلوك المتعلم كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعملية التعليمية بجوانبها المختلفة ، كما أنها تتميز بالتحديد والوضوح وإمكانية الملاحظة والقياس والتقويم وارتباطها بالهدف حيث تتوقعه وعند قياس الحصائل الناتجة يمكن التعرف على الخبرات المكتسبة ومقارنتها للحصائل المتوقعة الموضوعية وبالتالي الكشف والتعرف عن أي قصور في التخطيط¹.

1 - عفاف عبد الكريم : التدريس لتعلم في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ص 1994 ، ص15.

4- مواصفات الأهداف في التربية البدنية و الرياضية :

لكي تؤدي الأهداف دورها في مادة التربية الرياضية يجب أن تتوفر فيها المواصفات التالية: ¹

- أن تستند إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة .
- أن تساير خطة الدولة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا .
- أن تبنى على أسس نفسية سليمة .
- أن تكون قابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية يمكن قياسها .
- أن تهتم بالنمو الشامل للمتعلم .
- أن تكون واقعية يمكن تحقيقها .
- أن نميز بين أنواع الخبرات المطلوبة لتنمية وتحقيق السلوك المتوقع .
- أن تكون واضحة ومحددة وخالية من التناقضات .
- أن تمتاز بالاستمرارية والشمولية والتنسيق .
- أن تكون ذات قيمة .
- أن تراعي حاجات وميول واهتمامات المتعلم .
- أن تحدد عبارات الأهداف نوع السلوك المتوقع مضمونه .

5- أهمية تحديد الأهداف التعليمية:

مما لا ريب فيه أن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية ، فأى عمل ناجح لا بد من أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة وإلا أصبح العمل نوعا من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجال وفي هذا ضياع للوقت والجهد والمال مما لا تستطيع طاقتنا أن تقبله أو تتحمل عواقبه هذه العشوائية في حقيقة الأمر هي ما نود أن نتجنبه في تدريسنا و بالتالي نورد العناصر التالية التي تلخص أهمية تحديد الأهداف : ²

❖ تحديد الأهداف ضروري لاختيار الخبرات المناسبة :

➤ ماذا نختار من المعرفة والخبرات الإنسانية المتفجرة المتراكمة (معلومات، مهارات، طرق تفكير، اتجاهات، عادات، ميول وقيم) لنكسبه لتلامذتنا؟
➤ أي الخبرات لازمة للتلميذ لكي تساعد على التكيف الايجابي مع مجتمعه في حاضره ومستقبله

❖ تحديد الأهداف ضروري لاختيار أوجه النشاط التعليمي المناسبة :

إذا كان من أهداف المعلم تزويد التلاميذ بمهارات أو طرق تفكير اتجاهات معينة، فإن ذلك سيساعد المعلم على اختيار أنواع النشاط التعليمي التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف

1 - أمين الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م ، ص 09.

2 - موحى ، محمد آيت : الأهداف التربوية ، دار الخطابي للطبع و النشر ، المغرب ، ط 1988، 3 ص 41.

ويحدث كثيرا أن نخطئ في تدريسنا في اختيار النشاط المناسب ربما لا لسبب إلا لأننا لا نعرف على وجه التحديد ماهية الأهداف التي نطمح في الوصول إليها.

❖ تحديد الأهداف ضروري للتقويم السليم :

التقويم " عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف تحسين عملية التعليم والتعلم"، وإذا كانت هذه هي وظائف عملية التقويم فلا بد أن يكون هناك أساس بنني عليه أحكامنا و لا يمكن أن بنني تقويم تدريسنا سوى على الأهداف التي نتفق عليها و نرتضيها حيث أن الأهداف المحددة هي التي ستحدد ماذا نقوم و في الوقت نفسه فإنها ترشدنا إلى اختيار أنسب الوسائل و الأدوات التي تصلح لتقويم ما نهدف إليه .

6- مصادر الأهداف التعليمية :

6-1- المنهج أو المقرر : تحتوي كتيبات المناهج و المقررات الدراسية التي تعدها وزارة التربية الوطنية على أهداف تعليمية يمكن أن تكون مصدرا عظيم الفائدة لانتقاء الأهداف التعليمية ، لكن في كثير من الحالات نجد أن هذه الأهداف قد صيغت في عبارات عامة أو غامضة، إنها غالبا ما تكون أقرب إلى الأهداف التربوية العامة إلا أنه يمكننا الاستفادة منها في صياغة أهداف عملية تتناسب والمهارات التي نريد إكسابها للتلاميذ .

6-2- المواد التعليمية المنشورة : وتتمثل في الكتب المدرسية، كراسات المختبرات والمعامل و الورشات التعليمية والشرائح ... الخ ، تحتوي هذه المواد المنشورة على أهداف يمكن أن تكون مصدرا مهما تستقى منه الأهداف التعليمية على أنه يجب أن نكون دائما على وعي بأن الأهداف التي تحتوي عليها هذه المواد المنشورة تتفاوت تفاوتا شديدا فيما بينها فبعضها قد يكون مصاغا صياغة واضحة دقيقة تسمح بالملاحظة والقياس بينما يكون بعضها الآخر مصاغا في عبارات مبهمة أو غامضة وقد تكون بعضها في صورة أهداف نوعية قصيرة المدى، بينما يكون بعضها الآخر في صورة أهداف بعيدة المدى وقد تخلو المواد التعليمية المنشورة من الأهداف المحددة، وعلى العموم فإن هذه المواد يمكن أن تساعد في وضع أهداف وصياغتها صيغة دقيقة .

6-3- المجالات العلمية المتخصصة: يمكن أن تكون مصدرا لاستقاء الأهداف التعليمية فكثيرا ما تحتوي تلك المجالات على بحوث للمتخصصين في المادة الدراسية تعرض بعض الوحدات التعليمية بأسلوب وطرق جيدة تساعد في تدريس هذه المواضيع ونجد في بعض هذه البحوث قائمة الأهداف التي استخدمها المؤلف لقياس نتائج تعلم طلابه أو نتائج تجربة قام بها في تدريس وحدة تعليمية معينة، وقبل الاستفادة من هذه الأهداف يجب تعديلها لتناسب مع الوحدات التعليمية التي تدرس و مع مستوى التلاميذ .

6-4- زملاء المهنة: إن التعاون مع الزملاء و العمل كفريق أمر أساسي للنجاح كمعلم، فهو يقلل من الأعباء كما انه يوسع أفق العمل و يساعد على التوصل إلى مجموعة من الأهداف أكثر ملائمة ، فما يهمله أحد المعلمين يركز عليه معلمون آخرون وما ينساه البعض و لا يثير انتباههم يتذكره البعض و يهتمون به ، لذلك فإن الزملاء يمكن أن يكونوا مصدرا نافعا لاستقاء الأهداف التعليمية ، لكن يجب أن نتوقع الصياغة الضعيفة لبعض الأهداف التي نستعيرها من الزملاء ، لهذا يجب علينا فحصها و تصحيحها قبل الاستخدام .

6-5- مواقع الإنترنت : تعتبر بعض البحوث و المواضيع المنشورة في مواقع الانترنت مصدرا مهما لاستقاء الأهداف التعليمية ، لكن يجب التأكد من دقة هذه المعلومات و التحقق من صحتها (لغويا ، علميا ، تربويا...) ، كما أن معظم المواضيع المنشورة على الانترنت تدخل ضمن مواضيع الثقافة العامة و بالتالي لا يمكن اعتبار كل المواضيع مرجعا لإعداد الدروس أو مصدرا لاشتقاق الأهداف ¹.

7- خصائص الأهداف التعليمية السلوكية الجيدة :

- تمتاز الأهداف التعليمية السلوكية بشروط محددة نذكر أهمها فيما يلي :
- ❖ أن يركز الهدف على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم .
- ❖ أن يصف الهدف نواتج التعلم لا أنشطة التعلم التي تؤدي لهذا الناتج .
- ❖ أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للفهم .
- ❖ أن يكون قابلا للملاحظة و القياس .

أولا : الأهداف التعليمية الجيدة تركز على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم :

أكثر الأخطاء شيوعا في صياغة الأهداف أن تركز على نشاط المعلم و تصفه بدلا من أن تصف نواتج التعلم التي يجب على التلميذ أن يحصلها أو يتقنها و في مثل هذه الحالات فإن الهدف يتحقق سواء فهم التلاميذ الموضوع أم لا ، أما الأهداف التي تركز على سلوك التلميذ فإنها توجه الانتباه نحو ما نتوقع أن يقوم به التلميذ نتيجة للخبرات التعليمية التي يمر بها .

ثانيا: الأهداف التعليمية الجيدة تصف نواتج التعلم : عند اختيار الأهداف التعليمية يجب أن نكون دائما على وعي بأن ما يهم في عملية الاختبار هو ناتج التعلم وليس أنشطة التعلم التي تؤدي إلى هذا الناتج ، إن تحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق لنا الهدف أمر ضروري، لكن ذلك بعد تحديد الأهداف المهم هنا أن نفرق بين الهدف الذي يصف ناتجا تعليميا وبين الهدف الذي يصف أنشطة تعليمية .

ثالثا : الأهداف التعليمية الجيدة واضحة في معناها : الوضوح يعني ببساطة أنه لا يختلف اثنان في فهم المقصود منه ، كما أن جميع الألفاظ المستخدمة في صياغته لا تفهم بأكثر من

¹ - كوجك كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1997م ، ص 45-46.

معنى واحد ، كما تشتمل صياغته على فعل قابل للقياس و الملاحظة أي يصف عملا أو سلوكا يقوم به التلميذ .

رابعاً: الأهداف التعليمية الجيدة يمكن ملاحظتها و قياسها : أي يتضمن الهدف نواتج تعلم يمكننا ملاحظتها وقياسها ولكي يكون الهدف قابلاً للملاحظة يجب أن يستخدم فعلاً قابلاً للملاحظة والقياس لذلك يجب عند اختيار الأهداف التعليمية أن نتجنب الأهداف التي تعتمد على أفعال مبهمه لا يمكن ملاحظتها أو قياسها.

خامساً : الشروط العامة للأهداف التعليمية : بعدما تعرضنا للشروط الأساسية للهدف التعليمي الجيد نتعرف فيما يلي على الشروط العامة للهدف الجيد:

- لا بد أن يكون الهدف في صورة تغيرات سلوكية مرغوب فيها عند التلميذ .
- أن تكون الأهداف التعليمية متمشية مع أهداف المرحلة التعليمية .
- أن تكون الأهداف ممكنة التحقق في ظروف المدرسة و إمكاناتها.
- أن يكون الهدف سليماً من الناحية السيكولوجية أي يتماشى مع المبادئ و النظريات الحديثة للتعلم .
- أن يكون الهدف مرتبطاً بالخبرات والمعلومات التي سيتعرض لها التلميذ في المادة المدروسة .
- يجب أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة .
- يجب أن تكون الأهداف شاملة أي تشمل جميع جوانب الخبرة.
- يجب تعديل وتغيير الأهداف التعليمية الخاصة بحيث تكون مواكبة للتقدم السريع في المجال العلمي والتكنولوجي .
- الهدف السليم هو الذي يتطور بصورة ديناميكية مؤدياً إلى أهداف أخرى .
- أن تكون أهداف أي علم منسجمة مع أهداف العلوم الأخرى التي يدرسها التلميذ .¹

8- تصنيف الأهداف التعليمية :

يعتبر تقسيم " بلوم " للأهداف من أشهر التصنيفات المعروفة وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف ويتألف تصنيف " بلوم " للأهداف من ثلاثة مجالات رئيسة وهي :

- 1- المجال المعرفي ← (الإدراكي)
- 2- المجال الوجداني ← (الانفعالي)
- 3- المجال النفسوحركي ← (المهاري)

1 - فؤاد سليمان قادة : الأهداف التربوية و التقويم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 1982 ، ص41.

وفيما يلي نتناول كل من المجالات السابقة ومستوياتها المتدرجة كما يلي :

أولاً: المجال المعرفي (الإدراكي) :

ويتضمن هذا المجال الأهداف التي تؤكد على المعطيات العقلية الذهنية وهذا المجال يعنى بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير ويقسم إلى ستة مستويات هي :

1- مستوى الحفظ و التذكر :

وهي قدرة المتعلم على تذكر التعريفات والقوانين والمصطلحات والمفاهيم والنظريات .

2- مستوى الفهم و الاستيعاب :

يقصد به إدراك المتعلم للمعلومات التي تعرض عليه ويستخدم المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات أو أن (يترجم ، يفسر ، يتنبأ) المتعلم تعبيراً معيناً من شكل إلى آخر في مادة دراسية ،

وما سبق يعني قدرة المتعلم على ترجمة المعلومات وتفسيرها واستنتاجها .

3- مستوى التطبيق :

وهو أن يطبق المتعلم المفاهيم والعلاقات التي درسها في المادة الدراسية في مواقف أخرى غير مألوفة ،

وما سبق يعني قدرة المتعلم على تطبيق المعلومات في مواقف جديد

4 - مستوى التحليل :

وهو قدرة المتعلم على تحليل المشكلات المتضمنة داخل محتوى المادة الدراسية وتجزئتها إلى عناصرها الأولية وإيجاد العلاقات الموجودة بينها تمهيداً للوصول إلى حل .
وما سبق يعني قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات فيما بينها

5 - مستوى التركيب :

ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين شيء له معنى لم يكن موجوداً من قبل أو هو قدرة المتعلم على الوصول إلى تعميم للعناصر الموجودة في المشكلات المتضمنة داخل المادة الدراسية .

وما سبق يعني قدرة المتعلم على توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقات في كليات

مثال : يقترح حلولاً لمشكلات معينة ، يبتكر طريقة جديدة لكيفية أداء تدريب معين .

6 - مستوى التقويم :

وهو قدرة المتعلم على إصدار الأحكام حول قيمة المحتوى الذي يدرسه أو على قيمة ما .

وما سبق يعني قدرة المتعلم على التقويم وإصدار الأحكام

مثال : يذكر رأيه في قضايا معينة بناء على معطيات وأدلة يستند إليها

ثانياً : المجال الوجداني و الانفعالي :

وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات مثل تكوين الاتجاهات وتنمية الميول والمواهب والقيم والقدرة على التذوق و بناء شخصية المتعلم وينقسم هذا المجال إلى خمس مستويات

1- الاستقبال :

ويتمثل في إثارة اهتمام المتعلم ومن مظاهره الإصغاء والمتابعة لاختيار أمرا ما الاهتمام والتأثر ، الرغبة في التعرف بشكل أكبر

2- الاستجابة :

وهي المرحلة التي تلي الاستقبال حيث يظهر رد الفعل لما استقبله المتعلم على شكل مشاركة إيجابية مع الظاهرة أو المثير ، ومن مظاهر ذلك (إطاعة القوانين والأنظمة يستكمل الواجبات ، المشاركة في المناقشات حول قضية ما)

3- التقدير :

أي إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الظواهر أو السلوك في ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة وهذا مستوى أعلى من سابقه ومن مظاهر هذا المستوى تقدير العلم والعمل اليدوي والاستعداد للعمل مع الآخرين .

4- تنظيم القيم :

ويقصد به إيجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمة .

5- تمثيل القيم وتجسيدها :

أي تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات والقيم في نظرة شاملة.¹

ثالثا : المجال النفسي حركي :

و يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية و اليدوية كالمهارات الحركية و نحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق الحركي النفسي و العصبي و تكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي :

- ❖ **المحاكاة :** و تعتمد على التقليد و الملاحظة بمعنى قيام المتعلم بأداء حركة أو مجموعة حركات نتيجة ملاحظته للمعلم أو مشاهدة وسيلة تعليمية .
- ❖ **التناول و المعالجة :** و يعني قيام المتعلم بالأداء المطلوب بناء على تعليمات محددة .
- ❖ **الدقة :** و يعني قيام المتعلم بالأداء المطلوب منه على مستوى عال من الإتقان .
- ❖ **الترابط :** و يعني التوافق بين مجموعات من الحركات السابقة .
- ❖ **الإبداع :** و يعني الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء .

مما سبق يمكن القول أن الأهداف في منهاج التربية الرياضية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مجالات و تكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي :

- ❖ **المحاكاة :** و تعتمد على التقليد و الملاحظة بمعنى قيام المتعلم بأداء حركة أو مجموعة حركات نتيجة ملاحظته للمعلم أو مشاهدة وسيلة تعليمية .
- ❖ **التناول و المعالجة :** و يعني قيام المتعلم بالأداء المطلوب بناء على تعليمات محددة .
- ❖ **الدقة :** و يعني قيام المتعلم بالأداء المطلوب منه على مستوى عال من الإتقان .

1 - بلوم : تصنيف الأهداف التعليمية ، ترجمة مارسيل ليفليف ، مونتريال ، سنة 1996 م ، ص 5-6.

- ❖ الترابط : و يعني التوافق بين مجموعات من الحركات السابقة .
- ❖ الإبداع : و يعني الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء .

مما سبق يمكن القول أن الأهداف في منهاج التربية الرياضية يمكن تقسيمها إلى مجالات ثلاثة :

- **المجال المهاري :** و يعمل على تنمية المهارات الحركية و اكتساب مختلف عناصر اللياقة البدنية و التنمية العضوية لمختلف أجهزة الجسم و اكتساب الصحة .
- **المجال المعرفي :** و يؤكد على النواحي العقلية و تنمية المعارف و الفهم و مهارات التفكير و الإدراك .
- **المجال الوجداني :** و يؤكد على اكتساب القيم و العادات و الاتجاهات و هي تصاحب الأداء الحركي .

و على كل حال فإن المجالات السابقة (المهاري ، المعرفي ، الوجداني) متداخلة مع بعضها البعض بشكل يستحيل معه تجزئتها عمليا و هذا يعكس في حد ذاته الاهتمام بتقسيم الأهداف و تصنيفها بحيث تشمل مختلف جوانب المتعلم عند عمل منهاج للتربية الرياضية لأي مؤسسة تعليمية و هذا يتفق في نفس الوقت مع ما يشير له علماء التربية و علم النفس و التربية الرياضية في أن الهدف التربوي و التعليمي الجيد لا بد و أن يشمل المتعلم ككل جسميا و عقليا و نفسيا¹ .

9- صياغة الأهداف التعليمية :

يقصد بصياغة الأهداف تحديد الأهداف التعليمية المختلفة في صورة سلوكية أو التعبير عن الهدف المحدد بعبارات توضح الحاصل المتوقع من العملية التعليمية و من أبرز المشكلات التربوية التي تعاني منها مناهج الدراسة بوجه عام و مناهج التربية البدنية بشكل خاص مشكلة تحديد الأهداف في صورته سلوكية ، و لذا يجب الاهتمام بصياغة الأهداف في منهاج التربية الرياضية بصورة سلوكية .

10- طرق صياغة الأهداف التعليمية :

- و هناك طرق متنوعة تصاغ بها الأهداف عند وضعها و منها :
 - أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن نشاطا يقوم به المعلم وحده دون المتعلم .
 - أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن حقائق أو عبارات معينة .
 - أن تكتب الأهداف في عبارات سلوكية .
- وفي الواقع فإن الهدف السلوكي هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي أو غير لفظي) متوقع لعملية التعلم ويمكن قياسه ، و بذلك تصاغ الأهداف للبرامج التعليمية على جميع مستويات التخطيط على أساس ما سوف يتعلمه التلاميذ من الخبرة التعليمية و قد تصاغ

1 - بلوم : تصنيف الأهداف التعليمية ، مرجع سابق ، ص7.

الأهداف في بعض الأحيان على أساس ما سوف يعمله المعلم أو التلميذ والأمثلة التالية توضح الفرق بين ثلاث أنواع من الأهداف :

➤ **نشاط المعلم** : يشرح المعلم كيف تؤدي التمريرة في الكرة الطائرة .

➤ **نشاط التلميذ** : يقوم التلميذ بالتمرير على الكرة الطائرة .

➤ **نواتج التعلم** : يمرر التلميذ الكرة الطائرة بفاعلية للاعب على الخط الأمامي .

فالمعلم عليه أن يحدد الأهداف في شكل نواتج تعلم التلميذ ويفضل البعض كتابة العبارة " أن يكون التلميذ قادر على ... " قبل كتابة النواتج وهذا يساعد المعلم أن يركز على نواتج التعلم أكثر من عملية التعلم ، فكل من المعلم والمتعلم يلزمهم معرفة متى يتحقق الهدف المطلوب ، ولذلك يجب أن يوضح الحد المطلوب الذي ينبغي أن يحققه التلميذ وهذا يتضمن عادة التساؤلات التالية :

• من الذي يقوم بالأداء؟

• وماذا سوف يعمل؟

• وتحت أي ظروف؟

فعند صياغة الأهداف التعليمية يجب أن توضع في مصطلحات واضحة محددة لأشكال نواتج التعلم التي نتوقع إحرازها من قيامها بعملية التعلم فهناك شروط لصياغة الأهداف السلوكية تتمثل فيما يلي :

➤ أن تكون واضحة ومحددة .

➤ أن يمكن قياسها .

➤ أن تتوافر فيها البساطة وعدم التعقيد وعدم التداخل فيما بينها .

➤ أن تتضمن الحد الأدنى من الأداء .

➤ أن تركز على ناتج التعلم وليس عملية التعليم .

➤ أن تهتم بسلوك المتعلم وليس سلوك المعلم .

ولذلك تصاغ الأهداف التعليمية متضمنة ثلاث عناصر وهي :

❖ السلوك المتوقع من التلميذ (مثل يضرب ، يمرر ، يرسل الخ) .

❖ الظروف التي يظهر فيها السلوك (مثل العمل مع الزميل من مسافة عشرة أقدام) .

❖ المحك الذي يقاس به الأداء أو مستوى الأداء المتوقع (مثل استخدام الشكل الجيد أو بفاعلية أو 90 % دقة) فيصف عنصر المحك في الهدف أدنى مستوى من أداء السلوك المحدد .

11- خطوات صياغة الأهداف التعليمية :

تمر عملية كتابة الأهداف التعليمية الجيدة بأربع خطوات رئيسية ، و المطلوب هنا التدريب عليها قبل الشروع في صياغة الأهداف التعليمية على الرغم من أن هذه الخطوات متتابعة أي تتبع نظاما معيناً في تتابعها ، فإنه لا توجد حدود فاصلة بينها و يمكن الرجوع إلى الخطوات السابقة بمراجعتها قبل الانتقال للخطوة التالية ، و يجب وضع في الحساب دائماً شروط الهدف التعليمي الجيد التي سبق ذكرها .¹

12- خطوات كتابة الأهداف التعليمية هي :

- وصف محتوى المادة الدراسية .
 - تحديد الأهداف العامة لهذه المادة الدراسية .
 - تقسيم الأهداف العامة إلى أهداف نوعية أكثر تحديداً .
 - مراجعة الأهداف للتأكد من وضوحها .
- هذه الخطوات الأربعة تفيد في وضع أهداف مقرر دراسي بأكمله وفي وضع أهداف (جزء) وحدة من المقرر أو درس واحد (حصة) على السواء .
- الخطوة الأولى : وصف محتوى المادة الدراسية:** وصف محتوى المادة يضطرنا إلى طرح عدة تساؤلات :

- ما الذي يدور حوله المقرر الدراسي بشكل عام؟
- كيف يتسق هذا المقرر مع المنهج التعليمي ككل؟
- ما قيمة المقرر بالنسبة للتلاميذ؟

أما عند وصفنا للمقرر الدراسي ليس المطلوب أن يكون وصفاً تفصيلياً دقيقاً بل وصفاً عاماً للمفاهيم والمواد التي يتضمنها المقرر .

أما كيف يتسق هذا المقرر مع المنهج التعليمي كله، فإنه بعد وصفنا للمحتوى يمكننا أن نقدم إجابة مختصرة لهذا السؤال والإجابة عملية تتطلب أن تعرف شيئاً عما يدرس في النظام التعليمي كله وأنواع المقررات التي تدرس في كل مرحلة من المراحل التي درسها التلاميذ من قبل والتي يحتمل أن يدرسوها بعد الانتهاء من دراسة مقررننا .

بعد الإجابة على هذه التساؤلات علينا أن نحدد المواضيع التي يعالجها المقرر الدراسي بتفصيل أكبر في تتابع منطقي يمكن الدفاع عنه .

الخطوة الثانية: تحديد الأهداف العامة (المرامي): يجب أن يكون تحديدنا للأهداف العامة في صورته ما نتوقع أن يتمكن التلاميذ من عمله، و لتسهيل هذه العملية تقسم هذه الخطوة إلى مرحلتين :

1 - مكارم ابو هرجة ، الفاربي ، محمد سعد زغول : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999 ، ص4-5.

المرحلة الأولى: هي كتابة الأهداف العامة للمقرر كله وهذه الأهداف العامة مع مواضيع المقرر سوف تساعد على اختيار الوسائل التعليمية .

المرحلة الثانية : هي كتابة الأهداف العامة لكل جزء (وحدة) من أجزاء المقرر، وهذه الأخيرة سوف تكون أكثر تحديدا وتخصصا من الأهداف العامة للمقرر كله، إن الأهداف العامة غير قابلة للقياس والملاحظة إلا أن الأستاذ مجبر على كتابتها فهي بمثابة الخطوط العريضة للأهداف النوعية السلوكية، وفيما بعد تجزؤ هذه الأهداف إلى أهداف خاصة بأجزاء من المقرر وفي هذا المستوى كذلك تبقى الأهداف كذلك غير قابلة للملاحظة والقياس، وفي هذا المستوى تقسم الأهداف إلى معرفية، وجدانية، مهارية .

الخطوة الثالثة: تقسيم الأهداف العامة إلى أهداف نوعية (خاصة): لتقسيم الأهداف العامة وتجزئتها إلى أهداف نوعية أكثر تحديدا، يتحقق ذلك بإتباع الخطوات التالية :

أولاً: تقسيم كل هدف من الأهداف العامة إلى جزأين :

• محتوى المادة الدراسية التي يتطلبها تحقيق الهدف .

• الأهداف النوعية المطلوبة من التلميذ تحقيقها والأنشطة اللازمة لذلك.

ثانياً: وضح محتوى المادة الدراسية وجعله أكثر تحديدا كلما كان ذلك ممكنا.

ثالثاً: تحديد ما هو مطلوب من التلميذ بالضبط عند كل نقطة من محتوى المادة الدراسية.

رابعا: تحديد الشروط التي في ظلها يقوم التلميذ بتحقيق الأهداف التعليمية التي نرغب توصيله إليها وما هي الأنشطة والوسائل التعليمية المطلوبة لذلك ؟ وما هو أسلوب التقويم الذي يسمح لنا بالتحقيق من مدى وصول التلميذ إلى السلوك المتوقع ؟.

الخطوة الرابعة : مراجعة الأهداف : بعد تحديد الأهداف يجب مراجعتها وفق شروط الهدف الجيد ، و يمكن عرض هذه الأهداف على زميل من نفس المادة نرى بأنه له خبرة أكثر منا و الهدف الجيد هو الذي يمكن تحقيقه مع التلاميذ في فترة زمنية معقولة و أن يكون منسجما مع الأهداف العامة للمقرر و مع الأهداف التربوية العامة للمنظومة التربوية¹.

13- تحليل محتوى الأهداف التعليمية و تنظيم تتابع عناصرها :

جرت العادة على الذين يقومون بتحليل محتوى المواد التعليمية خاصة الكتب الدراسية هم الخبراء الذين يساهمون في تنمية بنية المعرفة التي يتألف منها علم معين و بطبيعة الحال يختلف المعلمون الذين يدرسون نفس المادة في طريقة استخدامهم لهذه الكتب فبعض المعلمين يفضلون البدء بموضوع معين و البعض الآخر يتبع تسلسلا آخر كما أن البعض يؤكد على مواضيع معينة ، بينما يرى آخرون أن هذه المواضيع قليلة الأهمية ، و لقد حاول بعض الباحثين التوصل إلى أساليب أكثر فاعلية لتحديد المهارات و المعارف الاتجاهات التي ينبغي أن تتضمنها المواد التعليمية التي تقدم للتلاميذ و أصبح الأساس في تحديد تلك المهارات و المعارف هو مدى مساعدتها في تحقيق أهداف تعليمية محددة قبل البدء في عملية

¹ - عبد اللطيف الفاربي و عبد العزيز الفرضاف : كيف تدرس بواسطة الأهداف ، دار الخطابي للطباعة و النشر ، الرباط 1989 ، ص 61-62.

تحليل محتوى المادة التعليمية إلى مهارات رئيسية و أخرى فرعية و أخرى تحت الفرعية يجب تحديد الهدف التعليمي الذي نرغب أن يحققه التلاميذ ، فكلما كان الهدف جيد الصياغة كلما سهلت مهمة تحليل المحتوى ، فالهدف ذو الصياغة المحددة الواضحة يساعد في تحديد العناصر ذات الصلة بالهدف و عزلها عن العناصر غير الضرورية .

14- أهداف تحليل محتوى الأهداف التعليمية و تنظيم تتابعها :

- يمكننا تحليل المحتوى من تحديد كل المهارات الرئيسية أو الفرعية التي يحتاج التلميذ إلى تعلمها و التي تسمح بتحقيق الهدف التعليمي الذي حددناه .
- يساعدنا في ترتيب المهارات التعليمية ترتيبا منطقيا حسب تسلسل المعلومات و درجة صعوبتها و تنظيمها في خطوات مستقلة و متدرجة تتناسب مع تقدم المتعلم وفق قدراته و إمكانياته العقلية .
- يساعدنا في عدم إغفال بعض المهارات أو التوسع في بعضها على حساب البعض الآخر
- يمكننا من تحديد المهارات التعليمية التي يجد التلميذ صعوبة في تعلمها و وضع خطط لتعليمها بشكل أفضل .
- تحليل المحتوى يجعل العملية التعليمية واضحة في ذهن المعلم و تجنبه العشوائية و تزيد من ثقته في نفسه .
- يساعد في تنظيم عملية التقويم بحيث تشمل كل المهارات التي اكتسبها التلميذ و ربط التقويم بالأهداف .¹

15- خطوات تحليل الأهداف التعليمية :

- تحديد المهارات الفرعية المندرجة تحت المهارة الرئيسية في صورة خطوات متتابعة .
- ترتيب الخطوات وفق تسلسل منطقي .
- تحديد الخطوات التي تحتاج إلى تدريبات كثيرة .
- تصنيف كل مهارة فرعية حسب نوع الأداء المتوقع (تذكر ، فهم ، تطبيق ... إلخ) .
- تحديد الصعوبة بالنسبة لكل مهارة فرعية .
- وضع هذه الخطوات في رسم تخطيطي يبرز تتابعها و يساعد على وضوحها في ذهن المدرس و يرسخها في ذاكرته .²

1 - محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، سنة 1988 ، ص25.

2 - محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، مرجع سابق ، ص26.

خلاصة

إن عملية بناء وتحديد الأهداف تعتبر حجر الزاوية في التخطيط للعملية التعليمية وذلك لأنها تستخدم لوضع العمليات التعليمية في عبارات واضحة قابلة للقياس والملاحظة، وكذلك تساعد المعلمين على القيام بدورهم في تخطيط الخبرات والنشاطات التي تحقق الأهداف مع تحديد الإجراءات والوسائل التعليمية المناسبة انطلاقاً من تحديد إجراءات التقويم اللازم.

الفصل الثاني

التقويم التشخيصي

تمهيد :

من ضروريات المدارس الحديثة التقويم التربوي ، حيث تعنى المدارس الحديثة في الوقت الحاضر بالتقويم و تعده جزءا أساسيا من العملية التعليمية ، حيث أن نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار أهداف تربوية معينة و نحو تحقيقها على مستويات معينة . و التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية يقوم به الأستاذ الذي يعتبر المشرف الأول للعملية التقويمية و يقصد به معرفة مدى الاستفادة من التدريس أو البرامج و مدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ فيما يتعلق باكتسابهم العادات التربوية السليمة ، حيث يتم من خلال التقويم التشخيصي العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز القوة فيها و تحديد السلوك التربوي الرياضي للتلاميذ و مقارنتها بالأهداف التربوية المراد تحقيقها .

1- نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي:

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التربوية الحديثة نسبياً ، فقد ذكر بوبهام أن معظم المعلمين المتميزين منذ بداية القرن 20، وحتى الآن ينشغلون بالعمليات التقويمية التي تركز على تقويم أفعالهم و أدائهم ، كما تركز على تقويم أداء الآخرين و تقويم بعض جوانب البيئة التي يعيشون فيها.

وقد أظهرت مصطلحات مرادفة لمصطلح التقويم في الكتابات القديمة ، التي ترجع إلى عهد ما قبل التاريخ فقد أعتبر سقراط أن التقويم اللفظي جزء أساسي من قياس نتائج التعلم كما استخدم أباطرة الصين في سنة 2000 ق.م ، الامتحانات و اختبارات الكفاءة لتقدير أداء المرشحين للعمل بالحكومة و الوظائف الخدمية .

وكان استخدام التقويم فهذه الفترات القديمة للأغراض التعليمية و لقياس مقدار التعلم و المعرفة و المهارات المختلفة بالرغم من الجذور القديمة للتقويم ، فلم يأخذ التقويم التربوي مكانه ، ولم يصبح تخصصاً مستقلاً إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا و قد تطور التقويم تطوراً بالغاً في فترة ما بين سنة 1800م-1930م ، لاقتراح قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية ، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي و الاختبارات و قد اتسع مجال التقويم ليشمل تقويم المعلم و تقويم البرامج و المؤسسات بالإضافة على تقويم المتعلمين ، و قد ازدهر مع بداية القرن 20¹

2- التقويم التربوي :

1-2-1- تعاريف التقويم التربوي :

1-1-2- التعريف اللغوي :

هو وزن و تقدير و إصلاح و تحديد للقيمة بمختلف عناصرها و هو أيضاً عملية تقديرية للتغيرات السلوكية الفردية أو الجماعية و البحث في العلاقة بين التغيرات و العوامل المؤثرة فيها و نقول قوم الشيء أي أصلح اعوجاجه و يقال ما أقومه أي ما أكثر اعتداله و استقامته و التقويم في اللغة من الفعل قوم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه، و يقال قوم الشيء أي قدر قيمته .

2-1-2- التعريف الاصطلاحي :

هو نوع من الأحكام المعيارية التي تصدر على ناحية من نواحي العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سطرت مسبقاً و ذلك لدعم الجوانب الإيجابية و علاج السلبية منها .

1 - نصر رضوان و كمال عبد الحميد : مقدمة التقويم في التربية البدنية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996 ، ص46.

في الواقع هناك تعريفات متعددة و لذا سنحاول أخذ بعض التعاريف الواردة في هذا الباب :

يشير نصر رضوان وكمال عبد الحميد : أن التقويم " هو عملية التحقق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف "1 .

ويقول الدكتور أبو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة والمجتمع " إن التقويم ينير لنا طريق التعليم وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة والذي حققه المدرس والتلاميذ، سواء في الفصل أو خارجه وبدونه لا نعرف أسباب ما تقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل"2 .

كما يرد عنه قول جرين وآخرين في كتابهم " القياس والتقويم " ليفهم عادة انه مصطلح شامل وواسع المعنى تتدرج تحته جميع أنواع الاختبارات والوسائل المستعملة لتقويم المدرس والتلميذ ومنها اختبارات التحصيل وما يبين الاستعدادات والميول والمقاييس الشخصية ولا يفصل هذه الأنواع بعضها عن بعض فاصل بل كلها تدخل تحت مفهوم واحد هو التقويم "3 .

ويستخلص من كل هذه التعاريف بأن تحديد معنى التقويم هو: " العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه و ذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن".

2-2- التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية:

إذا أريد لعملية التربية أن تؤدي وظيفتها بأقصى ما نريده من الفاعلية، فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية أن يعرف كيف يتحصل على المعلومات التي تتعلق بمدى تقدم تلامذته ومستوى تحصيلهم، ويمكن القول أن التعليم الفعال والتدريس الفعال توجهه المعرفة بقدرة التلاميذ، ومقرونة بتقويم متكرر لمدى التقدم الذي يحرزونه، فبجانب تنفيذ البرنامج التعليمي المقرر يجب تقويم مدى تحصيل المتعلم، والتربية كما نعرفها بأنها عملية تستهدف استحداث تغيرات للتغيير في السلوك في المجال المعرفي، والانفعالي و النفسو حركي، وهذا يعنى انه لا يمكن الافتراض بان التعلم قد حدث فعلا ما لم يجرى نوع من التقويم لبعض التغييرات المستجدة واستخدام الأساليب الملائمة في تفسير وتقويم نتائجه.

1 - نصر رضوان وكمال عبد الحميد : مقدمة التقويم في التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص47.

2 - أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة زهراء الشرق للنشر القاهرة، 1998 ، ص 9

3 - حريم و الآخرون :القياس والتقويم في التربية البدنية الحديثة ؛ ترجمة وهيب سمعان و آخرون، القاهرة، 1996 ،

2-3- أهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى استفادة التلاميذ من الدرس بالإضافة إلى تحقيق نجاعة برامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك إلى معرفة أثر البرامج على تغيير السلوك و اكتسابه مهارات حركية عديدة.

ومن المؤكد جدا أن التقويم يساعد ويقدم خدمات جليلة للفرد الرياضي أو المدرس أو التلميذ فهو يكشف له مدى التقدم الذي توصل إليه من خلال عملية الأداء ، وكذلك استنتاج نواحي الضعف والقوة ومن ثم بذل مجهود أكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرضاه لنفسه ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال التربوي فيما يلي 1:

- ❖ يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل .
- ❖ يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريس ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة .
- ❖ يساعد التقويم المدرس في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم ومدى مناسبة التمارين لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- ❖ يساعد التقويم المدرس على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية.
- ❖ يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات التلاميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدرتهم داخل النشاط الواحد.
- ❖ يساعد التقويم في تقدير إمكانيات التلاميذ وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلميذ للانتفاع بمستوى أدائه.

2-4- أهمية التقويم:

إن عملية التقويم تقيس درجة تمكن كل تلميذ الى تحقيق الأهداف حيث أن المعيار النهائي لنجاح أي برنامج تعليمي هو وصول كل فرد إلى مستوى عال من التحصيل على أساس النجاح الانتقائي و المستوى المطلوب من الفهم و الكفاءة لكل هدف و ليس على أساس تنافسي، أي عندما يستعمل المنحنى الإعتدالي لمقياس تصنيفي آخر ويمكن تلخيص أهمية التقويم بما يلي :

- ❖ توجيه للتلميذ إلى نواحي التقدم التي أحرزها ،فإذا أدرك المتعلم المادة الدراسية المطلوب تعلمها و معرفة جوانب الضعف والقوة لديه،فإن هذا هو أكبر نتائج التقويم.
- ❖ تحديد نقطة البداية عند التلاميذ أو تحديد ما يعرفه التلميذ عن الوضع أو الوحدة الدراسية قبل البدء بالتدريس.
- ❖ المساعدة في تعديل و تنقيح و مراجعة المنهاج المدرسي.
- ❖ الحكم على فعالية العملية التربوية و تطويرها وذلك بتطبيق عملية التقويم بأساليبه

1 - ليلي سيد فرحات : القياس و الاختبار في التربية البدنية ،ط3 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2005 ، ص41.

ومستوياته المختلفة للمراحل و المستويات التعليمية جميعها .
 ❖ الحكم على طرق التدريس المستعملة ، فعندما لا يحصل التلميذ على نتائج عالية في الدرجات أو العلامات فإن ذلك يعني وقع خطأ ما .
 ❖ تزويد التلاميذ بدرجات عن مستويات التحصيل وتحديد مستويات التلاميذ أو قدراتهم وبشكل معياري وليس محكمي .

2-5- سمات التقويم الجيد :

من أهم سمات التقويم الجيد ما يلي :

2-5-1- التناسق مع الأهداف :

من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج و فلسفته و أهدافه فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جوانب النمو و إذا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير و حل المشكلات و جب عليه أن يتجه نحو قياس ثم تقويم هذه النواحي .

2-5-2- الشمول:

و جب أن يكون التقويم شاملا للشخص أو الموضوع الذي نقومه، فإذا أردنا أن نقوم أثر منهج التلاميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلاميذ في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية ، وإذا أردنا أن نقوم المنهج نفسه فيجب أن يشمل التقويم أهدافه والمقرر الدراسي والكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة .
 وإذا أردنا أن نقوم المدرس " فان تقويمه يتضمن طريقة تدريسه ، جوانبه الشخصية، علاقته بالتلاميذ، و الإدارة وأولياء الأمور... الخ ، أي أن التقويم ينصب في أي مجال يتناوله" 1.

2-5-3- الاستمرارية:

ينبغي أن يسير التقويم جنبا إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ من تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممثدا إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المدرسين حتى يمكن تحديد النواحي (نواحي القوة والضعف) في الجوانب المراد تقويمها وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات. 2

2-5-4- التكامل:

حيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فإن التكامل فيما بينهما يعطينا صور واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية أي من جانب

1 - مروان عبد الحميد إبراهيم و الآخرون : الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، الطبعة 1 ، دار الفكر للطباعة ، الأردن ، 1990، ص112.

2- عبد القادر كراجه : القياس و التقويم في علم النفس ، الطبعة 1 ، دار البازوري العلمية ، 1997 ، ص59.

واحد، وعندما يحدث تكامل وتنسيق بين وسائل التقويم المستخدمة فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو التلاميذ من جميع النواحي.

2-5-5- التعاون:

يجب أن لا ينفرد بالتقويم شخص واحد، فالتقويم شراكة بين المدرس والمدير الموجه ويمتد إلى التلاميذ أنفسهم وكذلك تقويم التلميذ مثلا يجب أن يشرك فيه التلميذ والمدرس والآباء ومن أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة، وأما عن تقويم الكتاب فمن الضروري أيضا أن يشترك فيه التلاميذ والمدرسين والموجهين وأولياء الأمور ورجال علم التربية والنفس.

2-5-6- أن يبني التقويم على أساس علمي:

أي يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وموضوعية قدر الإمكان لأن الغرض منها بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن حالة أو الموضوع المراد قياسه أو تقويمه وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات والملاحظات، والاستبيانات ودراسة الحالات... الخ ، فعند استخدام الاختبارات مثلا يطلب استخدام كافة الاختبارات التحريرية والشفوية والموضوعية والقدرات وبالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات وبعدها أفراد حتى تكون على ثقة من المعلومات التي نتحصل عليها.¹

2-5-7- أن يكون التقويم اقتصاديا:

بمعنى أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف فبالنسبة للوقت يجب أن لا يضيع المدرس جزءا من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات المتتالية التي تبعدهم عن الاستنكار أو الإطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي فيصاب التلميذ بالملل ويكره الدراسة وينفر منها وهذا كله يؤثر على تعليمه وتربيته أما بالنسبة للتكاليف فمن الواجب أن لا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا تكون عبئا على الميزانية المخصصة للتعليم فذلك له أثره على استمرارية التقويم.²

2-5-8- أن تكون الأدوات صالحة:

بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم، وأن تقيس ما يقصد منها بمعنى أن لا تقيس القدرة على التمرين إذ وضعناها لتقيس شدة الحمل أثناء أداء التمرين مثلا وأن تقيس كل ناحية على حدة.

2-6- شروط عملية التقويم :

لعملية التقويم شروط يجب مراعاتها و متمثلة في ما يلي :

❖ أن يراعى الشمولية في تصميم برنامج التقويم و يعني ذلك ألا تقتصر عملية التقويم على جانب واحد فقط من الظاهرة موضوع التقويم بل تتناول جميع جوانبها و أبعادها

¹ - محمد صبحي حسانين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1995 ، ص46.

❖ أن يكون التقويم مستمرا أي أن التقويم عملية تبدأ من لحظة البدء في العمل و لا تنتهي إلا بانتهاء هدف الموضوع من أجله التقويم مثلا في التقويم اختبار رياضي يبدأ من لحظة التخطيط له ويستمر التقويم لمعرفة ما تم انجازه في مرحلة من المراحل ليتم التعديل أو التطوير .

❖ أن يكون التقويم تعاونيا بمعنى اشترك المعنيين بالظاهرة موضع الدراسة فالتقويم لا ينبغي أن يوكل إلى شخص واحد قد يلم بأحد فروع أو جوانب المشكلة فيعطيها الاهتمام الأكبر على حساب الجوانب المتعددة الأخرى للمشكلة أو الظاهرة لذلك فالتقويم الجيد الذي يشارك فيه كل من له علاقة بالظاهرة موضوع التقويم.¹

2-7- عناصر عملية التقويم:

عند تقويم أي برنامج تعليمي أو تدريبي يجب مراعاة عدة عناصر لضمان ممارسة التقويم بفعالية وقد حددت ثلاثة عناصر رئيسية وهي :

❖ المعرفة التامة بالجوانب الفنية للشئ المطلوب تقويمه .

❖ تحديد الهدف أو الأهداف من عملية التقويم .

❖ القدرة على ممارسة عملية التقويم بما في ذلك وضع الاختصاصات وتوافر الإمكانيات.²

2-8- خطوات عملية التقويم : تتلخص هذه الخطوات فيما يلي :

2-8-1- التخطيط :

تبدأ عملية التقويم بالتخطيط لها ومن هذه الخطوة تحدد أهداف التقويم ومراحله وتوقيتته و الاحتياجات المالية والبشرية وأسلوبه والأدوات المستخدمة فيه

2-8-2- وضع معايير للأداء والنتائج:

بعد عملية التخطيط توضع معايير محددة للأداء والنتائج المتوقعة من خلال مقاييس محددة

2-8-3- قياس الأداء الفعلي:

من خلال المعايير الموضوعية يتم قياس الأداء ، وقد تكون عملية القياس سهلة كالقياس الموضوعي مثل الحصول على النتائج أو قياس سرعة الجري .. إلخ . وقد تكون صعبة مثل قياس أداء اللاعب أو الفرق ولذا يجب استخدام الأداء المناسب لقياس الأداء الفعلي وكذلك اختيار التوقيت المناسب .

2-8-4- تحليل نتائج القياس :

فبعد حصول النتائج و تحليلها و مقارنتها بالأهداف الموضوعية للبرنامج أو الشئ المطلوب تقويمه تحدد أي انحرافات أو عيوب أو نقاط ضعف في الخطة حيث يتم تصحيحها في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية .

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم وآخرون: الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، مرجع سابق ، ص29.
² - كمال الدين عبد الرحمان درويش و آخرون : القياس و التقويم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 2002 م ، ص20.

2-8-5- المتابعة:

يتم بعد الانتهاء من البرنامج وتحليل نتائج القياس ، تقييم العمل النهائي ومدى مطابقته لما هو مطلوب.

2-8-6- كتابة التقرير النهائي :

يتم كتابة التقرير النهائي من عملية التقويم حيث يشتمل على ما تم تقييمه على ضوء الأهداف الموضوعية مع استخلاص النتائج النهائية وتقييم التوصيات بشأن العمل وتفاذي نقاط الضعف أو القصور و التأكد من جوانب القوة¹.

2-9- أدوات التقويم :

تتمثل أدوات التقويم فيما يلي :

- الاختبارات
- الاستفتاءات
- المقاييس
- البطاقات التراكمية
- دراسة المهنة
- التقارير
- التسجيلات الشفهية
- موازين التقدير
- الملاحظة الشخصية
- السجل الإخباري
- مقاييس تقدير الدرجة
- اختبارات المقال
- دراسة الحالة
- الامتحانات الشفهية
- المقابلة الشخصية

التقويم الحديث يفخر بأن له ميزتين كبيرتين هما :

❖ تعدد أدوات التقويم كما تتضمن :

- إمكانية استخدام أكثر من أداة في تقويم الحالة التعليمية .
- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعلم و هي مختلفة و متعددة.
- ارتفاع معدلات الصدق و الثبات و الموضوعية في معظم أدوات التقويم و هذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم و التنبؤ².

2-10- مراحل تقويم الدرس :

تتم عملية التدريس بأربع مراحل أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ❖ ملاحظة المقوم لعمليات التدريس و الموضوعات المراد تقييمها .
- ❖ تفسير البيانات المحصل عليها من جراء عملية الملاحظة و القياس .
- ❖ تكوين حكم حول قيمة موضوع أو عملية التدريس و على أساس المعايير .
- ❖ يزود المدرس بتوجيهات من طرف المقوم بعد مناقشة الأخطاء المرتكبة و تقدير النتائج للجهات المعنية.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم وآخرون : الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ،مرجع سابق ،ص43-44.

² - محمد صبحي حسانين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق، ص48-49.

- وفي الأخير " يبقى التقويم التربوي عملية متكاملة، وشاملة ومستمرة سواء كانت تستهدف المدرس أم التلميذ وبواسطته نتأكد من مدى تحقيقنا للأهداف التربوية بما فيها تكوين المدرسين بالمعاهد و استمرار عملية التقويم في المدارس "1.

2-11- جوانب عملية التقويم :

بعض الأنشطة التعليمية التربوية لا تنال الاهتمام الكافي من حيث برامج التقويم بسبب صعوبتها مثل الحركة والمواقف الاجتماعية وكشف الطموحات، والبعض يرى أن هذه الأنشطة لا تدخل ضمن المعايير المهمة في ملاحظة تقدم التلميذ وهذا يعني أن الأهداف التي يتم تحديدها في هذه المجالات هي بمجرد عرض منسق أو غير قابلة للقياسات الدقيقة والمحددة والسعي إلى تحقيقها والتقدم نحوها يكون مستحيلا ويصعب تحديده، حيث أن برامج التربية الرياضية الحالية في مراحل التعليم تركز على مفاهيم البدائل و الاختبارات والمرونة والتنوع والاختلافات حيث كان في السابق يهتم المدرس بكيفية قفز التلميذ وحاليا بطرق متنوعة للقفز مع التحكم الجيد للجسم وأصبحت عملية النمو في تطوير أنماط الحركة الأساسية أكثر من المنتج النهائي والتركيز على تغيير من التكيف على الإنتاج فقط إلى التكيف على العملية هذا التغيير في المنهجية أدى إلى تغيير دور التقويم واستمرت الحاجة إلى كل من تقويم العملية للإنتاج.

كما أن التقويم في التربية الرياضية يقتصر فقط على فكرة تصنيف التلاميذ وتربيتهم من حيث الأداء المهاري ، إلا أن التأكيد المركز على الذاتية في أساليب التعلم يستلزم أساليب تقويم يمكن تطبيقها دائما وذاتيا وأيضا التربية الرياضية مسؤولة عن تربية التلميذ ككل ، لذا جهودنا يجب أن تشمل مجالات التنمية الحركية الوجدانية الإدراكية و جزء من المشكلة التي تواجهنا عند محاولة جعل الحركة شمولية هو قلة أساليب التقويم الفعالة في التربية البدنية .

و من الأهمية أن نوسع جهودنا لتنمية أساليب تقويمية مستمرة و نتعلم استخدام التقويم بفاعلية أكثر من تركيز جهودنا على الأداء الحركي الذي نعرف كيف نقيس فيه بأحسن الطرق و يحذرنا في ذلك محمود عبد الحليم بقوله " إن قياس ما نعرف و كيفية قياسه ليس هو البديل الذي يغني عن قياسه و المدرسون في حاجة إلى أن يكرسوا وقتا أطول للأساليب التقويمية التي تقدم لهم البصيرة عن برامجهم و سلوكهم التدريسي و هذا يقتضي أن تكون عملية التقويم منصبة على ثلاثة جوانب رئيسية : 2

- ❖ تقويم التلاميذ (تقدم التلاميذ).
- ❖ أداء المدرس (الإجراءات التعليمية)
- ❖ فعالية البرنامج .

1 - محمد مقداد و آخرون : قراءة في التقويم التربوي ، مطبعة عمار فرحي ، باتنة ، 1993 ، ص320.

2 - محمود عبد الحليم عبد الكريم : تدريس التربية الرياضية ، الطبعة 1، مركز الشباب للنشر ، القاهرة 2006 ، ص 392.

2- 12- أنواع التقويم التربوي :

2- 12- 1- التقويم التشخيصي :

يشير التقويم التشخيصي إلى تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بحيث يبدأ التلاميذ بتعلم خبرة تعليمية جديدة قبل أن يبدأ المعلم بتعليم مهمة جديدة ولا بد له أن يتعرف على مستويات التلاميذ المعرفية و استشارة دافعيهم للتعلم و من ثم تصنيفهم للتعرف على مواطن القوة و الضعف و على الجانب المهاري لديهم و هذا يعطي مؤشر للمعلم حيث يبدأ من خلاله التعامل مع التلاميذ من ناحية مستوياتهم .

2- 12- 2- التقويم التكويني :

للتقويم التكويني دور كبير في تزويد كل من المعلم و المتعلم بتغذية راجعة منظمة عن سير عملية التعلم و التعليم و معدل تقدم كل تلميذ و مستوى تحصيله و الصعوبات التي يواجهها أثناء التعلم ، أي أنه يوفر تقديرات مؤقتة و مستمرة لتقديم التلميذ و يوضح كل من التلميذ و المعلم ماذا تعلمه التلميذ بالضبط و ما الذي ينبغي أن يتعلمه حتى يحقق الأهداف التعليمية المحددة .¹

2- 12- 3- التقويم الشامل أو الختامي :

و هو التقويم الذي صمم خصيصا لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية معينة أو خطة تربوية مرسومة .²

¹ - محمود عبد الرزاق شفسق ، هدى محمود ناشف : إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي 1995، ط3، القاهرة 1995، ص19.

² - محمود عبد الكريم منسي : التقويم التربوي ، ط2، مكتبة دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص95.

النوع	موقعه	أهدافه	إنجازه
تشخيصي	- قبل بدء عملية التعلم	<ul style="list-style-type: none"> ■ تحديد مستوى التلاميذ و الفروق بينهم ■ الكشف عن علاقات ومواقف و تفاعلات . ■ تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد . ■ تقديم جدول معالجة النقص . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ قبل الدرس (الواجبات) ■ في بداية الدرس (أسئلة) ■ في بداية فصل أو سنة (مهام مفتوحة).
تكويني	أثناء عملية التعلم	<ul style="list-style-type: none"> ■ التعرف على مدى مواكبة التلاميذ للدرس. ■ الكشف عن الصعوبات و العوائق . ■ تصحيح المسار . ■ التحكم في عناصر الفعل التعليمي . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ عند الانتقال من هدف إلى آخر . ■ نستعمل أسئلة عاجلة و جزئية و ملائمة للأهداف
تحصيلي	عند نهاية عملية التعلم	<ul style="list-style-type: none"> ■ قياس الفارق بين الأهداف المتوخاة و الأهداف المحققة . ■ قياس العلاقات بين عناصر فعل التعلم ■ فتح قناة التواصل بين المعنيين بالتكوين . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ عند نهاية درس أو فعل أو سنة أو أسئلة تركيبية شاملة تلائم الأهداف العامة من التدريس.

تطرقنا فيما سبق إلى نظرة خاطفة لأنواع التقويم و سنركز في العنصر الموالي على أحد أنواع التقويم ألا و هو التقويم التشخيصي باعتباره جزء من موضوع البحث :

3- التقويم التشخيصي :

1-3 - مفهوم التقويم التشخيصي : " تشخيصي (diagnostique) صفة من أصل لاتيني (diagnostikos) أي قادر على التمييز و المعرفة " و تشخيص (diagnostic) إدراك لوضع أو حالة على أوسع نطاق ممكن بعد التمكن من استخراج أهم ميزاتها . و يسميه بعض الباحثين بالتقويم التمهيدي (INTRODUCTIF) أو التنبؤي و هو عملية يمكن بواسطتها الحكم عن الوضع الآني عند المتعلم و مدى استعداده للتعليم الجديد بناء على تحديد مستواه فيما قبل ، و بهذا فإن التقويم التشخيصي :

● هو إجراء عملي نقوم به في بداية سنة دراسية أو دورة أو مجموعة دروس أو درس أو جزء من درس حتى نتمكن من الحصول على بيانات و معلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات القبلية (قدرات ، مهارات ، معارف ...) و التي يستند عليها تدريس معطيات جديدة كما يمكن تحديد أسباب التعثر حتى يمكن اتخاذ الإجراء العلاجي اللازم لتصحيح أو إزالة هذه العوائق قدر الإمكان.¹

إن التقويم التشخيصي أسلوب تعلم و تعليم يتطلب الجمع المنظم للمعلومات عن تحصيل التلاميذ لتحديد مواطن القوة و الضعف لديهم و بناء أنشطة صفية تلبي حاجات التلاميذ التعليمية.²

● هو نشاط يجري في بداية الفعل التعليمي للوقوف على المكتسبات القبلية للمتعلم ، و على مدى الاستعداد للشروع في عملية التعلم القادمة في بداية سنة دراسية ، فصل ، درس.

● هو عملية مرتبطة بوضعية يقصد بها فحص معالم هذه الوضعية و تشخيصها بهدف الحصول على معلومات و بيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول تعليم لاحق ، و موضوع هذا التقويم هو : " تقدير الخصائص الفردية للشخص و التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على مساره التعليمي " .

و هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو مجموعة دروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم و مدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

1 - محمود عبد الحليم منسي : التقويم التربوي ، مرجع سابق ص96.

2 - رزق أبو أصفر و آخرون : مرشد المعلم في التقويم التشخيصي ، الأردن ، جماد الأولى 2000م ، ص3، ص6.

3-2 - أهمية التقويم التشخيصي :

- تفريد التعليم .
- جعل التقويم عملية مستمرة .
- تنمية حاجات الأفراد حسب قدراتهم .
- زرع الثقة في نفس المتعلمين .
- تهيئة الجو المناسب للتعليم .
- تطبيع العلاقة مع المتعلمين .
- معرفة أنماط المتعلمين .
- اختيار الأسلوب و الطريقة الأمثل للتربية و التعليم .
- معرفة مستويات المتعلمين .
- بناء الأهداف و اختيارها انطلاقا من نتائجه .
- تجعل المعلمين أكثر تنبها إلى العناصر المهمة في العملية التدريسية و إلى تسلسل خطواتها و الصعوبات المتوقعة .
- توفر وقت المعلم و طاقته بالنسبة لعمليات التشخيص و تترك له وقتا أوسع للقيام بعمليات التعليم العلاجي .
- تساعد التلميذ على التعرف على حاجاته التعليمية من خلال تأكيدها على أخطائه بشكل منظم .
- تزويد المعلم ببرامج للتعليم العلاجي أو تقدم له اقتراحات بشأنها مما يوفر عليه الوقت و الجهد و يساعده في تنظيم العملية التربوية .

3-3 - خطوات التقويم التشخيصي :

- ❖ أولا : تحديد الأهداف الخاصة من الدرس .
- ❖ ثانيا : تحديد المعرفة السابقة لدى التلاميذ اللازمة لتحقيق أهداف الدرس .
- ❖ ثالثا : توقع الصعوبات التي قد يواجهها (مثل عدم إتقان بعض التلاميذ للمعرفة السابقة).
- ❖ رابعا : تنفيذ مجموعة من الأنشطة التقييمية للتلاميذ (لتحديد المعرفة السابقة لديهم).
- ❖ خامسا : تنفيذ مجموعة من الأنشطة العلاجية (لمساعدة التلاميذ ضعاف المستوى على إدراك المعرفة السابقة) و الأنشطة الإثرائية (لإبقاء التلاميذ المدركين للمعرفة السابقة في جو الحصة الصفية و عدم شعورهم بالملل حتى يتمكن زملائهم الآخرين من اللحاق بهم) إذا فالغرض الأساسي من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة.¹

1 - محمود عبد الحليم منسي : التقويم التربوي ، مرجع سابق ، ص 97.

3-4- كيفية انجاز التقويم التشخيصي :

انطلاقاً من الأهداف التي سبق تحديدها للتقويم التشخيصي يمكن أن نوضح كيفية إنجاز هذا النوع من التقويم أي كيفية تشخيص المكتسبات القبلية سواء كانت معارف أو مهارات أو مواقف و كيفية تصحيح الثغرات لمكتسبات التلاميذ السابقة .

إن التقويم التشخيصي يكون في بداية الدروس أو المقررات حيث يلجأ المدرسون إلى إجراء هذا التقويم لتلاميذهم إذ ما أرادوا معرفة مدى استعداد هؤلاء لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس الجديد أو المقرر، و من الأشكال التي يلجأ إليه المدرسون يمكن توضيحها بهذه الأمثلة على سبيل الذكر ليس الحصر .

1- تمرين تمهيدي :

يلجأ المدرس إلى تمارين تكون في بداية الدرس الجديد و لها علاقة بالدرس القديم حيث يختبر مكتسبات التلاميذ السابقة لكن شرط لا تتجاوز مدة طويلة حتى لا تتحول كل الحصة إلى تشخيص المكتسبات القبلية التي يمكن أن يكون مرتبطة ببرنامج تمت دراسته و للمدرس في هذا النوع حرية التوجيه فقد يكون الإنجاز فردي أو جماعي ، المهم هنا أن يقف المدرس على حقيقة عمل التلميذ و مدى استعداده للمعطيات الجديدة .

2- أسئلة محددة في بداية الدرس :

وهنا يلجأ المدرس إلى حوار عمودي عن طريق استعمال أسئلة محددة لتشخيص مكتسبات سابقة و بفضل أن تكون إجابات التلاميذ كتابية و على أوراق خاصة بكل منهم حتى لا يمكن لتلميذ أن ينوب عن القسم كله بإجابته فيوهم المدرس أن كل القسم يملك هذه المهارات و القدرات و حقيقة الأمر عكس ذلك إذ يوجد في القسم واحد أو اثنين ممن هم على دراية بما يريد المدرس .

3- حوار أفقي مفتوح :

وهو من الأنشطة التي يلجأ إليها المدرسون بحيث يخلق مناقشة حرة بين التلاميذ قصد الحصول على مؤشرات حول مدى تحكمهم في معطيات معينة .

4- عرض صور أو وثائق :

قد تعرض صور أو وثائق معينة يري المدرس من ورائها إثارة مكتسبات سابقة و محفزة لمعطيات سابقة .

3-5 - مواصفات اختبارات التقويم التشخيصي :

حتى تكون الاختبارات التشخيصية فاعلة بدرجة كبيرة فمن الواجب أن تتصف بالمواصفات الآتية :

- أن تكون جزءا من المنهاج موضحة أهدافه الرئيسة و مؤكدة عليها .
- أن تتطلب فقرات الاختبار استجابات مباشرة لمواقف تكون وظيفية بالقدر المستطاع .
- أن تكون الاختبارات تحليلية و قائمة على البيانات التجريبية الخاصة بالصعوبات التعليمية و الأشياء غير المفهومة .
- أن تعكس الاختبارات العمليات العقلية للمتعلم بشكل كاف يمكن معه التعرف على مواطن الخلل و الكشف عنها .
- أن تقترح الاختبارات أو تزود مستخدميها بوسائل علاجية لكل خلل يتم كشفه .
- أن تكون الاختبارات مصممة بحيث تغطي تسلسلا طويلا من التعلم بشكل منتظم .
- أن يتم إظهار تقدم التلاميذ بطريقة موضوعية ¹ .

¹ - محمود عبد الحليم منسي : التقويم التربوي ، مرجع سابق ، ص 99.

خلاصة :

التقويم التربوي عملية أساسية في العملية التعليمية بحيث لا يمكن لهذه الأخيرة أن تحقق أهدافها المسطرة بدونه حيث يساهم التقويم التربوي في معرفة نقاط الضعف لتقويتها و الأخطاء التعليمية للعمل على تصحيحها ، فهو بذلك يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية و ليس منعزلا عنها .

فالتقويم هو عملية شائكة و معقدة الأبعاد تهدف في أساسها إلى المساعدة على بناء الأهداف التعليمية و تحديد ما تحقق فعلا .

الفصل الثالث

حصة التربية البدنية
و الرياضية

تمهيد:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية الرياضية والدراسية وهو بمثابة أصغر جزء في هذا البرنامج، الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية، عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ فهو الوحدة الرئيسية للدورة ويمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي وفي هذا الفصل أدرجنا ما هي حصة التربية البدنية الرياضية، صفاتها وأهدافها إضافة إلى محتواها وكيفية تحضيرها وطريقة إخراجها وكيفية تنظيمها.

1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة و غير مباشرة ، و بما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه و إكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية و هي الأخرى جزأت إلى أقسام صغيرة أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر و غير مباشر و هذه الوحدة هي درس التربية البدنية و الرياضية، و الدرس بهذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية و الرياضية، فهو الخطة الأولى و الهامة و لو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية و الرياضية إجمالا و تفصيلا و أن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية و الرياضية.¹

2- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة الجماعية و الفردية و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض .

❖ من خلال هذا التعريف نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب بسيطة.²

3- صفات حصة التربية البدنية و الرياضية :

لحصة التربية البدنية و الرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها و أهميتها :

❖ أن يكون للحصة هدف معروف و واضح يعمل على تحقيقه
❖ أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية و يتمثل في (نظافة مساحة للعب ، مراعاة

¹ - حسن شلتوت - د حسن عوض : التنظيم و الإدارة في التربية البدنية الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1999 ص 106.

² - محمود عوض البسيوني و آخرون : نظريات و طرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1992، ص102.

- العوامل المناخية ، مراعاة قدرات التلاميذ و الفترات العمرية).
- ❖ الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيقة و مناسبة لسن التلاميذ ، التعاون و المنافسة ، الروح القتالية).
 - ❖ مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية و الأخلاقية .
 - ❖ أن يتناسب النشاط مع إمكانية الدراسة من حيث المساحة و توفر الأجهزة و الأدوات .
 - يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس :
 - ❖ أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا و جذابا للتلاميذ .
 - ❖ عدم إضاعة الوقت من الدرس .
 - ❖ أن يسود النظام و الطاعة و الالتزام بالضوابط .
 - ❖ أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس .
 - ❖ أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة و مرتبطة و متصاعدة في الجهد و الشدة .
 - ❖ أن تشمل النشاطات و الفعاليات جميع أجزاء الجسم .
 - ❖ العناية بالأجهزة و الأدوات و حفظها في أماكن مخصصة .¹
- 4- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية :**

في كل حصة للتربية البدنية و الرياضة يجب الاهتمام بتنمية جميع جوانب الشخصية و استمرار اكتساب المعارف و تنمية القدرات و المهارات و العادات الصحية السليمة لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدراسة بالنسبة للعملية التربوية ، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم و تربية النشء و تظهر أهمية درس التربية البدنية و الرياضية فيما يلي :

- ❖ يجب أن يكون درس التربية البدنية و الرياضية إجباري لجميع الأطفال و الشباب الأصحاء في مرحلة الإلزام .
- ❖ أن يتميز الدرس بالقيادة المخططة و زيادة فعالية العملية التعليمية و التربوية .
- ❖ أن يكون الدرس في جميع المراحل السنوية تبعا لبرامج ذات هدف و محتوى موحد .
- ❖ أن يرتبط درس التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس و بالنشاط الرياضي خارج الدرس و بأشكاله المختلفة و الذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة .²

¹ - عدنان جواد خالف و جبوري و الآخرون : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، جامعة النصرة بغداد 1988 ، ص 141- 142.

² - عنايات محمد أحمد فرج : مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1988 ، ص 19.

5- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية :

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق و لو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا اكتسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي :

5-1- أهداف تعليمية :

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام ذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية :

- ❖ تنمية الصفات البدنية مثل : القوة ، التحمل ، السرعة ، الرشاقة و المرونة .
- ❖ تنمية المهارات الأساسية مثل : الجري ، الوثب ، الرمي ، التسلق و المشي .
- ❖ تدريس و اكتساب التلاميذ معارف نظرية رياضية ، صحية و جمالية¹.

والتي يتطلب انجازها سلوكا معينا و أداء خاصا و بذلك تظهر المهارات العقلية للتفكير و التصرف ، فعند تطبيق خطة في الهجوم و الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقف يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر نشاط عقلي إزاء الموقف².

5-2- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على المحتويات و هي كالآتي:

5-2-1 التربية الاجتماعية و الأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية. و بما أن حصة التربية البدنية و الرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات الشجاعة و الرغبة في تحقيق إجازات عالية .

حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة³.

5-2-2- التربية لحب العمل :

حصة التربية البدنية و الرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية الذي يمثل تغلبا على الذات و على المعوقات و العراقيل و هذه الصفات تهيأ التلميذ على تحمل مصاعب الحياة في مستقبله و تمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية كأعداد

1 - ناهد محمد سعد – نيلي رمزي فهمي : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، بغداد 1998 م ، ص 80.
 2 - عباس أحمد السمراي – بسطوسي أحمد بسطوسي : طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، بغداد ، 2003، ص 65.
 3 - عدنان درويش و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994م ، ص 30.

الملعب و حمل الأدوات و ترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل و تقدير قيمته.

5-2-3- التربية الجمالية :

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة من انسياب و رشاقة و قوة و توافق و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة كأن يقول هند الحركة جميلة أو جميلة بنوع خاص، و تشتمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي .¹

6- الطبيعة التربوية للتربية البدنية و الرياضية :

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لها نفس التربية و هذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عمليه التفاهم بينهم تتم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية، تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة و الشعور بالصدقة و المثابرة و المواظبة، و تدخل صفات الشجاعة و القدرة في اتخاذ القرار عند عملية تأدية الحركة و الواجبات مثل: القفز في الماء و المصارعة، حيث كل هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ .²

7- أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية :

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولا ثم على المجتمع كله ثانيا و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية، فحدد كل من عباس صالح السمرائي و بسطوسي احمد بسطوسي أهم الإغراض فيما يلي :

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي .³ و من جهة أخرى أشارت " عنايات حمد أحمد فرج " إلى ما يلي: و ينبثق عن أهداف التربية البدنية و الرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية و تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.⁴

و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

- 1 - ناهد محمود سعد - نيلي رمزي فهمي: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق ، ص82-83.
- 2 - محمود عوض البيسوني و آخرون : نظريات و طرق التدريس ، مرجع سابق ، ص 95.
- 3 - عباس أحمد السمرائي - بسطوسي أحمد: طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص73.
- 4 - عنايات محمد أحمد فرج : مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص11.

7-1- تنمية الصفات البدنية:

يرى عباس أحمد السمرائي و بسطوسي أحمد بسطوسي أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و العناصر و تنميتها في المجال الرياضية المدرسية، حيث ليس من واقع علاقتها تعليم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.¹ و تقول " عنايات محمد أحمد فرج " الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية و يقصد بالصفات البدنية الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية و الإرادية للفرد.² و عن مميزات النمو العقلي لهذه المرحلة العمرية (15- 18 سنة) يقول محمد حسن علاوي ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة و تظهر الفروق الفردية في القدرات و تنكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية و الاهتمام بالمتفوق الرياضي و اتضح المهارات البدنية.³

7-2- تنمية المهارات الحركية :

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية مثل العدو، المشي القفر... أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ و لها تقنيات خاصة بها و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.⁴

و ترى "عنايات محمد أحمد فرج " في هذا الموضوع ما يلي: و يتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.⁵

7-3- النمو العقلي :

إن عملية النمو معقدة و يقصد بها التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكلوجية التي تحدث للكائن البشري و هي عملية نضج القدرات العقلية و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دوراً إيجابياً و فعالاً في هذا النمو عامة و النمو العقلي بصورة خاصة.

1 - عباس أحمد السمرائي - بسطوسي أحمد: طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص74-75.

2 - قاسم المنداولي و آخرون : أصول التربية البدنية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، بغداد ، 1989 م ، ص21.

3 - محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي ، ط2، دار المعارف ، القاهرة ، 1992 م ، ص21.

4 - عباس أحمد السمرائي - بسطوسي أحمد: طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص27.

5 - عنايات محمد أحمد فرج : مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق - ص12.

8- فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية :

- ❖ لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:
- ❖ المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- ❖ المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل القفز ، الرمي ، الوثب .
- ❖ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة ، السرعة ، المرونة ... إلخ .
- ❖ التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة .
- ❖ اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- ❖ تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- ❖ التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- ❖ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية¹.
- ❖ و مما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

9- بناء حصة التربية البدنية و الرياضية :

- حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة و المرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها و تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي .²

9-1- الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس و الدخول في الصف حسب تسلسله ، الدخول إلى الملعب و المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء و تشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة و عليه و جب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي ما يلي:

- ❖ أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- ❖ أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- ❖ أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- ❖ أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- ❖ أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات و أن تؤدي و التلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب

¹ 2- محمد عوض البسيوني و آخرون : نظريات و طرق التدريس ، مرجع سابق ، ص96-111-112

و ليس على هيئة تشكيلات.

❖ يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

9-2-2- الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا و لا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص و لا يوجد ترتيب معين للأغراض و الأهداف فمثلا تنمية القدرات العقلية و تعليم تكنيك رياضي أو توصيل تحصيل المعلومات و المساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين:¹

9-2-1- النشاط التطبيقي:

يقصد به نقل الحقائق و المفاهيم و الشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي و يتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى و الألعاب الجماعية ككرة القدم و هو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ و الفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا و التدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ و يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي و الحرص على شعور التلاميذ بالمتعة و هذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن و السلامة.

9-2-2- الجزء الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية و إعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا و يتضمن هذا القسم تمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس و الاسترخاء و بعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ و قبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية و يشير إلى الجوانب الايجابية و السلبية و الأخطاء التي حدثت أثناء الحصة و ختام الحصة يكون شعار للفصل أو نصيحة ختامية.²

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية و الرياضية إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز و الانتباه، فيجب التهدئة و الاسترخاء، أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير و تشد انتباه التلميذ.³

10- تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود ديمقراطيا في تعليمه و معاملته و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية و النظامية يجب مراعاة ما يلي:

❖ إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ

¹ - عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1989م، ص 506.

² - محمد عوض البسيوني: نظريات و طرق التدريس ، مرجع سابق ، ص 155- 116 .

³ - أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1990م ، ص 161.

فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامج و أنه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قويا فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوعي.

❖ أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات و مميزات أطوار النمو و تتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم و هذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.

❖ إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.

❖ أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.¹

11- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية:

❖ يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.

❖ تقسيم المادة و تحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.

❖ تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.

❖ مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.

❖ تحضير الأدوات عند بداية الحصة فمثلا عند تعليم تقنية الجري و محاولة تبديل الأماكن في الصفوف.

❖ يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.

❖ الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.

❖ يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى.

12- شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية و الرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من جهة و عامل الجنس و السن من جهة أخرى و لا يمكن إهمال دور الأجهزة و الأدوات المتوفرة، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية:

❖ يجب أن تحتوي تمارين متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو و القوة.

❖ أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وضع التمرين من ناحية و يسهل حفظه و أداءه من ناحية أخرى، و يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملا.

❖ إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم عندها يجب تدريب الناحية الأخرى كتدريب أولي و بصورة خاصة تمارين الجذع فمثلا إذا أعطى تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن و ذلك خوفا من إحداث تشوهات

1 - مروان عبد المجيد إبراهيم: الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000، م، ص 203.

في الجسم.

- ❖ يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية المرجوة وأن لا يضطر إلى حذف بعض التمرينات أو الإسراع في البعض الآخر.
- ❖ تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات و الأجهزة و ترتيبها و يجب أن يسير العمل فالنظام و الطاعة و المرح.
- ❖ إن لشخصية الأستاذ و حماسه للعمل أثر كبير على إقبال التلاميذ و الوصول للغاية المرجوة من النشاط.
- ❖ يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن و الاختلاف الجنسي بين التلاميذ و انتقاء التمرين المناسب .

13 - خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ في القسم مرة أخرى عقب تأديتهم للنشاط البدني و الرياضي المخصص في الحصة و يكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة و عادة ما تكون كما يلي:
- ❖ مقابلة الأستاذ للتلاميذ .
 - ❖ خلع الملابس و استبدالها بملابس التربية البدنية الرياضية أو تخفيفها .
 - ❖ الذهاب إلى المكان المخصص للحصة .
 - ❖ الاصطفاف لأخذ الغياب و الاصطفاف في النهاية لأداء النشاط الختامي .
 - ❖ تنفيذ أوجه نشاط الحصة .
 - ❖ الذهاب إلى مكان الاغتسال و استبدال الملابس¹.

14- تنظيم حصة التربية البدنية و الرياضية : (طرق إخراج الحصة):

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية و الرياضية هامة جدا لنجاح الحصة و هي العلاقة بين المدرس و التلميذ و كذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض و تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية و الرياضية هامة جدا لنجاحها و اكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها و فهمها و من خلال تعديل سلوكهم بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها و كل عمل تعليمي و تربوي يتطلب استعمال أدوات و وسائل بيداغوجية مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء (الوقاية و السلامة) و احترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية و اقتصادية الأداء الحركي للتلاميذ ، و الأنواع الأساسية للتنظيم و إخراج الحصة و هي موضحة في الجدول رقم (01).²

1 - فايز مهند : التربية الرياضية الحديثة ، دار الملايين دمشق ، 1987 م ، ص124-125.

2 - د/ عنايات محمد أحمد فرح : مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص93.

أنواع التشكيلات	أنواع تقسيم التلاميذ
أ/ تشكيلات مترابطة : الصف القاطرة ، الصفين المقابلين ، الدائرة ، نصف الدائرة ، المربع ، المثلث (مترابطة) . ب/ تشكيلات غير مترابطة . - الوقوف الحر بصورة فردية . - الوقوف الحر بصورة جماعية .	1/ الفصل ككل (مجموعة واحدة يعملون في وقت واحد . 2/ مجموعات (أقسام) أكثر الأنواع استخداما 3/ مجموعات طبقا للمستوى : حسب الفروق الفردية . 4/ مجموعات متغيرة طبقا للمستوى . 5/ فرق : يكون أثناء المسافات . 6/ زوجي (أكثر من اثنين) : يراعى زميل من نفس القامة و الوزن . 7/ فردي (كل تلميذ بمفرده) . 8/ الفصل كمجموعة واحدة .
أساليب الأداء:	
الأداء في صفوف (أداء موجه) الأداء في محطات ، الأداء الدائري . الأداء في المجموعات (أقسام) متوازية أو مع تبادل المجموعات . الأداء في مجموعات (أقسام) باستخدام الواجبات الإضافية .	

15- متطلبات حصة التربية البدنية و الرياضية:

هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة و تتمثل فيما يلي :

- ❖ يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم لمقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية و يساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ.
- ❖ أن يسود الهدوء و النظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة.
- ❖ يجب أخذ غياب التلاميذ عند الاصطفاف أمام الأستاذ على أن يتم ذلك بسرعة و دقة حتى يمكن الانتفاع من كل دقيقة من وقت الحصة.
- ❖ يبدأ تنفيذ أجزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك.
- ❖ أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا و مفيدا و بصوت مناسب يسمعه جميع التلاميذ، و أن يكون باعثة على نشاط ، و أن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ و مكان الحصة فلا يكون مرتفعا منكرا و لا منخفضا فاترا يدعو إلى الملل .
- ❖ يجب على الأستاذ أن يقف في مكان يرى منه جميع التلاميذ و يرونه.
- ❖ يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات و تشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة.

- ❖ أن يقف التلاميذ بعيدا أثناء حصة التربية البدنية عن الأقسام الدراسية و الورشات في المدارس التقنية.
- ❖ يجب على الأستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ❖ لا يمكن تصحيح الأخطاء أثناء أداء التلاميذ للحركات بل يجب على الأستاذ توقيف العمل ثم تصحيح الأخطاء و من الأحسن الإشارة إلى التلميذ الممتاز في أداء الحركات و المخطئ فيطلب من الممتاز أداء الحركة أمام التلاميذ ثم يطلب من المخطئ أدائها على وجه الصواب و في هذا تشجيع التلاميذ للتنافس فيما بينهم.
- ❖ يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحصة على أجزائها.
- ❖ يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلبه ذلك.
- ❖ يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي.
- ❖ أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفا و خاليا من العوائق.
- ❖ يجب على الأستاذ استعمال الصفارة بشكل و وقت مناسب أثناء تنفيذ الحصة.
- ❖ يجب عدم ترك التلاميذ في حالة السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- ❖ يجب أن يهتم الأستاذ ببعض القيم و السلوكات السليمة سواء من خلال مواقف اللعب أو النقاط التعليمية .
- ❖ يجب أن يهتم الأستاذ بالنواحي المعرفية أثناء الحصة.
- ❖ يجب عدم استخدام الشكل النظامي (العسكري) أثناء الحصة.
- ❖ يراعي أن يأخذ كل جزء من أجزاء وقت الحصة بدون نقص أو زيادة.
- ❖ يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظافية في مقدمة الحصة و الجزء الختامي.
- ❖ يجب أن يكون الأستاذ واثقا من نفسه أثناء الحصة و لا يتردد في أي لحظة عند اتخاذ القرار.
- ❖ يجب أن يهتم الأستاذ بجميع التلاميذ و معاملتهم معاملة واحدة.
- ❖ يجب أن تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة.
- ❖ أن يستعمل الأستاذ بعض تمارين الإعداد البدني كوسيلة من وسائل التقويم الذاتي للتلاميذ.
- ❖ أن تؤدي جميع أجزاء الحصة و التلاميذ في حالة انتشار في الملعب.
- ❖ أن تتوافر الأدوات البديلة أثناء الحصة و أن تتناسب مع عدد التلاميذ.
- ❖ يجب استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.
- ❖ أن تتسم الحصة بالاستمرارية و عدم التوقف.
- ❖ عدم استخدام الألفاظ الغير تربوية مع التلاميذ .

16- استمرارية حصة التربية البدنية و الرياضية:

- لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة دون توقف يجب مراعاة ما يلي:
- ❖ أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
 - ❖ تجنب عمل التشكيلات و التكوينات (الصفوف، القاطرات، الدوائر).
 - ❖ تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
 - ❖ يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
 - ❖ تجهيز الأدوات و الأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
 - ❖ عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين.¹

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، مرجع سابق ، ص206.

خلاصة :

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية و الرياضية اختلفت أهدافه و محتوياته و طرق إخراجة أو بنائه تسهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ و تربيتهم و إبراز إمكانيتهم العقلية و الحركية و النفسية من خلال الأهداف المسطرة السنوية و الثلاثية و مدى اندماج التلاميذ في الحصة و تعاونهم مع المدرس ، هذا من جهة و من جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة و توصيل المعلومات من خلال استغلال كل الإمكانيات المادية البشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة .



الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

طرق و منهجية الدراسة

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية العمود الفقري لتصميم و بناء أي بحث علمي ، لأن قيمة الدراسة لا تتمثل فقط في الجانب النظري و الإطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت المشكلة و إنما القيمة الحقيقية للبحوث تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني ، الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع أو العينة التي يقوم بدراستها و مراجعة هذه البيانات مراجعة دقيقة أثناء القيام بالعمل الميداني ، غير أن هذه البيانات التي يجمعها الباحث تصبح لا قيمة له إلا إذا قام بتحليلها و تفسيرها ، ووضع الاقتراحات التي يرى أنها ضرورية لعلاج المشكلة .

1- المنهج العلمي المتبع في الدراسة :

باعتبار أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة حيث يقال في هذا الشأن أن المنهج هو "الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة وهو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد الباحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة¹

إن اختيار المنهج الصحيح يعتمد أولاً و أخيراً على طبيعة المشكلة نفسها و استجابة و ملائمتها لموضوع الدراسة ، لذا ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي منهاجاً للدراسة فالمنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما هي عليه في الحاضر ثم تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها ، ووضع مؤشرات و بناء تنبؤات مستقبلية ، كما أنه يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث النفسية و التربوية لملائمته للعديد من المشكلات التربوية .

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يجب القيام بها في أي بحث علمي باعتبارها القاعدة والركيزة الأساسية للبحث الميداني بحيث تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته و الكشف عن جوانبه المختلفة و بالتالي تحديد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة ،وكانت الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها ،حيث توجهنا إلى بعض ثانويات دوائر الجلفة (عين وسارة ،البيرين ،حاسي بحج) وقمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل الإحصاء العام والتعرف على ميدان الدراسة وخصائصه والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنتهجة المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث ،كما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها هو الاحتكاك بأساتذة التربية البدنية والرياضية و التقرب منهم لمعرفة دورهم في تفعيل عملية التقويم التشخيصي في الطور الثانوي وفي عملية بنائهم للأهداف التعليمية.

1 - محمد الأزهر السماك و آخرون : الأصول في البحث العلمي ،دار الحكمة ،الأردن ، 1980 ، ص 42.

3- تحديد متغيرات البحث :

تكتسي متغيرات البحث أهمية كبيرة ، لهذا لا بد من العمل على صياغة و تحديد المتغيرات بشكل سليم و دقيق و الحرص على التمييز بينها ، و المتغير هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أو تغير لعلاقته بمتغير آخر و هو نوعان :

3-1- المتغير المستقل : ويتمثل في بحثنا هذا في التقويم التشخيصي .

3-2- المتغير التابع : ويتمثل في بحثنا هذا في الأهداف التعليمية .

4- مجتمع و عينة البحث :

4-1- مجتمع البحث : حيث تألف مجتمع الدراسة من كافة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لدوائر عين وسارة ، البيرين و حاسي بحبح و البالغ عددهم (30 أستاذ) و تم اختيار هذه الدوائر للإمكانات و الظروف المهيئة لإجراء الدراسة و لقربهم من سكننا و معرفتنا الجيدة بكل خصوصياتهم، مما يعتبر عاملا مساعدا لإنجاح الدراسة الميدانية في وقت مقبول ، مما يجعلنا نوفر الجهد في تحليل النتائج المتحصل عليها مستقبلا .

4-2- عينة البحث : هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود و التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من البقية¹

4-3- حجم العينة و كيفية اختيارها : قمنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية و قد تكونت من (25) أستاذ تربية بدنية و رياضية لثانويات دوائر (عين وسارة،البيرين و حاسي بحبح)أي تمثل ما نسبته (83,33) من مجتمع البحث ،وقد توصلنا الى هذه النسبة عن طريق توزيع (30) استمارة واسترجاع (25) استمارة بعد استبعاد (05) استمارات لأنها لم تتم الاجابة فيها على كافة الفقرات.

5- حدود الدراسة :

5-1- الحد الموضوعي :

تناولت هذه الدراسة بناء الأهداف التعليمية و علاقتها بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية.

5-2- الحد البشري :

أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

5-3- الحد المكاني : أجريت هذه الدراسة في 13 ثانوية متواجدة في دوائر عين وسارة ،البيرين و حاسي بحبح و هي:

¹ - محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص20.

ثانويات دائرة عين وسارة : ثانوية الشيخ بوعمامة ، ثانوية 08 ماي 1945 ، ثانوية الرائد عمر إدريس ، ثانوية أحمد بن عبد الرزاق ، الثانوية الجديدة عين وسارة
 ❖ ثانويات دائرة البيرين : ثانوية محمد الصديق بن يحي، ثانوية محاد بن عطا الله، ثانوية قاسمي بن علية.

❖ ثانويات دائرة حاسي بحبح : ثانوية عبد الحميد ابن باديس ، ثانوية شونان محمد ثانوية بلحشرش البشير ، ثانوية قاسمي الحسني نور الدين ، متقنة موفقي محمد .
4-5- الحد الزمني :

استغرقنا فيما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدت من بداية شهر فيفري حتى منتصف شهر مارس من سنة 2019 ، أما الجانب التطبيقي فقد استغرق معظم فترة انجاز الدراسة بحيث امتدت من منتصف شهر مارس إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي 2019.

6- أدوات البحث : استعملنا خلال هذه الدراسة أداة من أدوات البحث العلمي و التي تناسب الدراسة و هي الاستبيان .

6-1- استمارة الاستبيان : تم الاعتماد على الاستبيان بصفة أساسية في جمع البيانات من أجل إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة و تحقيق أهداف البحث ، و فيما يلي خطوات تحضير الاستبيان و تصميمه و تحليله .

6-2- خطوات بناء الاستبيان : مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل تمثلت في :

➤ تم تصميم الأسئلة بأسلوب بسيط و واضح بحيث تكون قابلة للفهم من قبل المستجوبين
 ➤ عرض الاستبيان لعملية التحكيم على الأستاذ المشرف و بعض الخبراء في مجال التخصص .

➤ تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه الأساتذة المحكمين .

➤ إعادة عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة و ذلك بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة و صياغة الأسئلة ، و كذلك لتفادي الأخطاء التقنية و المنهجية التي تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة ، و بناءا على الملاحظات و التوصيات المقدمة ، قمنا بتعديل و تصحيح الأسئلة على ضوء الملاحظات الواردة ، و ذلك تمهيدا لصياغة الاستبيان بشكله النهائي .

6-3- تقسيم الاستبيان : بعد عملية التحكيم قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان حيث احتوى على مقدمة عامة حول الموضوع لشرح أهداف الاستبيان ، كما تضمن قسمين من الأسئلة القسم الأول : يتضمن مجموعة من المعلومات الديموغرافية لأفراد العينة .

القسم الثاني : خصص للأسئلة الخاصة بالدراسة ، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي :

المحور الأول : كشف المستوى الأولي للتلاميذ يحتوي على 9 فقرات من (الفقرة 1 إلى الفقرة 9) .

المحور الثاني: تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ يحتوي على 9 فقرات من (الفقرة 10 إلى الفقرة 18).

المحور الثالث : الأهداف التعليمية يحتوي على 9 فقرات من (الفقرة 19 إلى الفقرة 27).
4-6- قياس الاستبيان : لقد اعتمدنا لقياس الاستبيان على البدائل التالية :

التصنيف	أبدا	أحيانا	دائما
الدرجة	1	2	3

الجدول رقم (01) يوضح البدائل المعتمدة في قياس الاستبيان .

7- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة :

أولا الاستبيان : قبل القيام بالاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة ، لابد من التأكد من صدق و موثوقية أداة القياس المستخدمة ، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس ، و تتأثر أداة القياس بعدة عوامل نذكر منها : طول الاختبار ، تجانس أفراد العينة ، مدى صعوبة أداة القياس .

أ- صدق المحكمين : تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين هم أساتذة في جامعة زيان عاشور وجامعة الجزائر متخصصين في التربية البدنية و الرياضية ، و قد استجبنا لأراء السادة المحكمين و قمنا بإجراء التعديلات المقترحة من قبلهم ، و بذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان : يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة و قد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان و ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط اختبار **(Pearson de Corrélation) " بيرسون "** لاتساق فقرات الدراسة (بين كل فقرة من فقرات الاستبيان و الدرجة الكلية للمحور التابعة له ، للتأكد من صدق أداة الدراسة لعينة الدراسة البالغة (25) أستاذ، فإذا كان معامل الارتباط معنويا و كبيرا ، يمكننا القول أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات، وهذا ما سيتم توضيحه في ما يلي :

❖ معامل ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور :
الجدول رقم (02) يوضح معامل ارتباط عبارات محور كشف المستوى الأولي للتلاميذ

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	**0.94	دالة
02	**0.96	دالة
03	**0.89	دالة
04	**0.81	دالة
05	**0.90	دالة
06	**0.81	دالة
07	**0.95	دالة
08	**0.83	دالة
09	**0.81	دالة

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

● تحليل ومناقشة:

يتضح من الجدول(02) أن معامل إرتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى إرتباط (0.96) عند العبارة رقم (02) عند مستوى دلالة 0.01 ،بينما بلغ أدنى معامل إرتباط (0.81) عند العبارات رقم (04،06،09) عند مستوى دلالة 0.01

❖ معامل ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم(03) يوضح معامل ارتباط عبارات محور تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	*0.43	دالة
11	*0.40	دالة
12	**0.88	دالة
13	**0.74	دالة
14	**0.92	دالة
15	**0.88	دالة
16	**0.91	دالة
17	**0.87	دالة
18	**0.74	دالة

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

● تحليل ومناقشة:

يتضح من الجدول (03) أن معامل إرتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 حيث بلغ أقصى إرتباط (0.92) عند العبارة رقم (14) عند مستوى دلالة 0.01، بينما بلغ أدنى معامل إرتباط (0.40) عند العبارة رقم (11) عند مستوى دلالة 0.05

❖ معامل ارتباط عبارات الثالث الثالث بالدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم : (04) يوضح معامل ارتباط عبارات محور الأهداف التعليمية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
19	**0.53	دالة
20	**0.74	دالة
21	**0.61	دالة
22	**0.81	دالة
23	**0.53	دالة
24	**0.85	دالة
25	**0.82	دالة
26	**0.74	دالة
27	**0.57	دالة

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

● تحليل ومناقشة:

يتضح من الجدول (04) أن معامل إرتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى إرتباط (0.85) عند العبارة رقم (24) عند مستوى دلالة 0.01، بينما بلغ أدنى معامل إرتباط (0.53) عند العبارات رقم (19،23) عند مستوى دلالة 0.01

ثانيا ثبات الاستبيان : يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيق الاستبيان مرة ثانية تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير ، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ ، و الجدول أدناه يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان .

جدول رقم(05) : يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة .

النتيجة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان	
ثابت	09	0.96	المحور الأول	01
ثابت	09	0.89	المحور الثاني	02
ثابت	09	0.86	المحور الثالث	03
ثابت	27	0.96	جميع فقرات الاستبيان	

❖ تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة ، و كذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ (0.96) و هذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة وذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان و صلاحيته لتحليل و تفسير نتائج الدراسة و اختبار فرضياتها .

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0-1) ، و كلما اقترب من الواحد ، دل على وجود ثبات عال ، و كلما اقترب من الصفر ، دل على عدم وجود ثبات و إن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6. و منه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة و ثابتة في جميع فقراتها و هي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

8- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة و تحليل البيانات :

تم القيام بتحليل البيانات تحليلا جدوليا باستخدام الحزمة الإحصائية لتطبيقات العلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) النسخة 19، و تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية :

أولا : أساليب الإحصاء الوصفي : و تم فيه استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

1- النسب المئوية : تم استخدام النسب المئوية لمعرفة نسبة الأفراد الذين أجابوا عن فقرات الاستبيان .

2- المتوسط الحسابي : و ذلك لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارة من عبارات الاستبيان .

3- الانحراف المعياري : تم استخدامه للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة لكل عبارة عن متوسطها الحسابي ، و يلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد العينة .

ثانيا : أساليب الإحصاء الاستدلالي : و تم فيه استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

1- معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) : لقياس الاعتمادية و ثبات فقرات الاستبيان .

2- معامل الارتباط (Corrélation de Pearson) : لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات و محاور الاستبيان و العلاقة بين المتغيرات .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ، و كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها أن تتوفر لدى الطالب أو الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة و مناسبة و تتماشى مع موضوع و متطلبات البحث ، و لا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة و متغيرات و استبيان ... إلخ، بحيث تتماشى مع متطلبات البحث و تخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة و مفيدة له وللمجتمع ،ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت و الوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية و الأدوات المستخدمة في البحث واضحة و خالية من الغموض و التناقضات .

الفصل الثاني

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

يتم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية و هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع ، حيث تم تبويب و تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل و مناقشة النتائج الإحصائية فرضية بفرضية من خلال الربط بين الجانب النظري و الميداني ثم عرض الاستنتاج العام و تقديم بعض الاقتراحات الهامة وصولاً إلى الخاتمة .

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان :

1-1- خصائص العينة المدروسة :

كما ذكرنا أعلاه بأن القسم الأول من الاستبيان يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين وقد أفرزت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات الخصائص التالية التي تتميز بها عينة الدراسة .
أ- الجنس :

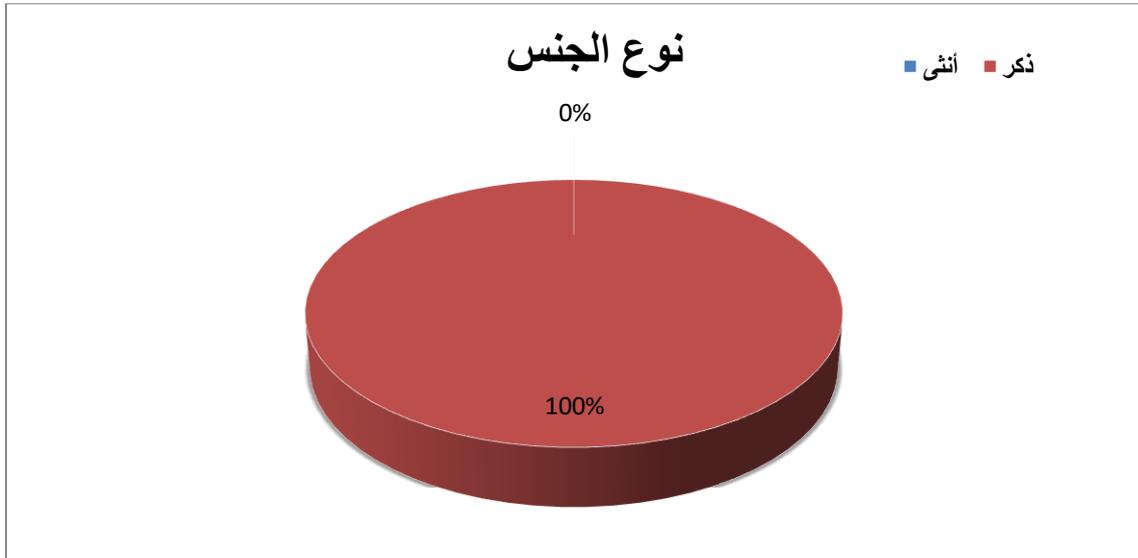
النسبة %	التكرار	نوع الجنس
100	25	ذكر
00	00	أنثى
100	25	المجموع

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

• تحليل و مناقشة :

من خلال الجدول رقم (06) يلاحظ أن كل أفراد العينة ذكور ما يمثل نسبة (100%)

الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس



ب- المؤهل العلمي :

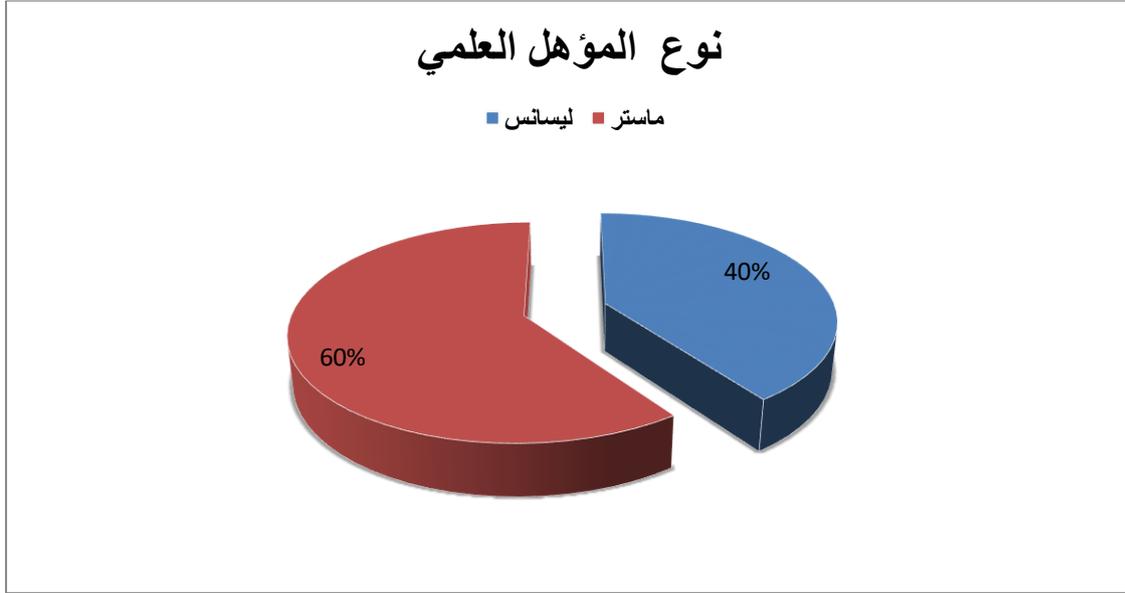
النسبة %	التكرار	نوع المؤهل العلمي
40	10	ليسانس
60	15	ماستر
100	25	المجموع

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

• تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن أكبر نسبة من أفراد العينة ترجع للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر و ذلك بنسبة (60 %) ، تليها نسبة الأفراد ذوي شهادة الليسانس و التي تقدر بـ (40 %).

الشكل رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤهل العلمي



ج- الأقدمية :

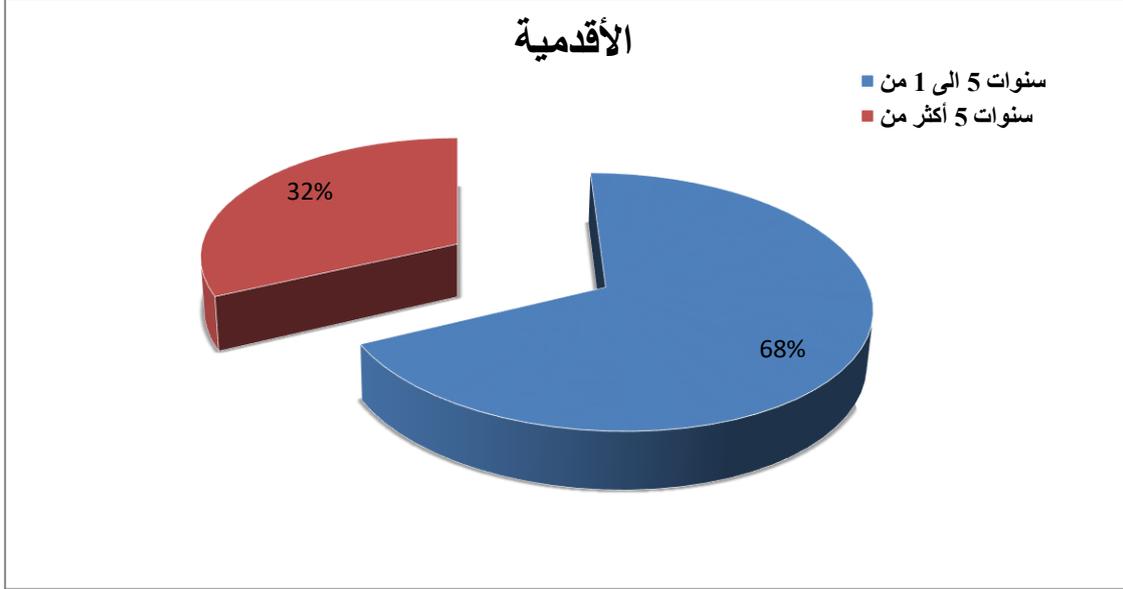
الأقدمية	التكرار	النسبة %
من 01 إلى 05 سنوات	17	68
أكثر من 05 سنوات	08	32
المجموع	25	100

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

• تحليل ومناقشة :

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن أعلى نسبة قدرت بـ (68 %) ممثلة لفئة الأساتذة التي تتراوح مدة أقدميتهم ما بين 01 إلى 05 سنوات ، تليها فئة الأساتذة التي تفوق أقدميتهم عن 05 سنوات و قدرت بـ (32 %).

الشكل رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية



2-1- تحليل اتجاه إجابات عينة الدراسة :

نتناول هنا تحليل و تفسير البيانات التي تم استخراجها من استمارة الاستبيان ، حيث يتم عرض ذلك في جداول تظهر التوزيع التكراري لمحاور الدراسة ، مع حساب المتوسطات الحسابية ، و الانحرافات المعيارية في جميع الفقرات و ثم تحليل الإجابات .

3-1- عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة من استبيان الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS ، حيث تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لوصف إجابات أفراد العينة نحو فقرات أداة الدراسة .

وسنحاول وصف و تحليل ثم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة و هذا بالاعتماد على هذا المعيار بناء على طول الفترة المستخدمة وهي (3/2) أي حوالي (0.66) ، و قد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام 3.2.1 قد حصرت فيما بينها مسافتين و عليه سيتم تفسير النتائج حسب الجدول الموالي :

ضعيفة	من 01 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 03

الجدول رقم (09) : يبين مفتاح مقياس الدراسة

1- 4- وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول :

بعد تفريغ البيانات الموجودة بالاستمارات المسترجعة و القابلة للتحليل تم الحصول على النتائج التالية :

يمكننا تلخيص النتائج المتحصل عليها الخاصة بالمحور الأول في الجداول التالية :

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات و النسب المئوية			رقم العبارة	
			دائما	أحيانا	أبدا	التكرار	النسبة
مرتفعة	0.69	2.68	20	02	03	التكرار	01
			80	08	12	النسبة	
مرتفعة	0.62	2.68	19	04	02	التكرار	02
			76	16	08	النسبة	
مرتفعة	0.37	2.84	21	04	00	التكرار	03
			84	16	00	النسبة	
مرتفعة	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	04
			92	04	04	النسبة	
مرتفعة	0.77	2.48	16	05	04	التكرار	05
			64	20	16	النسبة	
مرتفعة	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	06
			92	04	04	النسبة	
مرتفعة	0.63	2.64	18	05	02	التكرار	07
			72	20	08	النسبة	
مرتفعة	0.55	2.84	23	00	02	التكرار	08
			92	00	08	النسبة	
مرتفعة	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	09
			92	04	04	النسبة	
مرتفعة	0.41	2.57	النتيجة الكلية				

الجدول رقم (10) : يوضح وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الأول

❖ تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن رأي الأساتذة الكلي حول عبارات المحور الأول هي بدرجة مرتفعة، حيث أن المتوسط الحسابي تراوح بـ (2.57) و بانحراف معياري بـ (0.41) و هذا ما يقودنا للقول على أن هناك موافقة على هذا المحور حيث جاءت العبارات : (01،02،03،04،05،06،07،08،09) بدرجات مرتفعة و بمتوسطات حسابية تقدر بـ: (2.68، 2.68 ، 2.84 ، 2.88 ، 2.48 ، 2.88 ، 2.84 ، 2.64 ، 2.88 ، 2.88) و انحرافات معيارية تقدر بـ : (0.69 ، 0.62 ، 0.37 ، 0.44 ، 0.77 ، 0.44 ، 0.63 ، 0.55 ، 0.44) (1-5- وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني:

يمكننا تلخيص النتائج المتحصل عليها الخاصة بالمحور الثاني في الجدول التالي :

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات و النسب المئوية			رقم العبارة	
			دائما	أحيانا	أبدا	التكرار	النسبة
ضعيفة	0.59	1.24	02	02	21	التكرار	10
			08	08	84	النسبة	
ضعيفة	0.47	1.16	01	02	22	التكرار	11
			04	08	88	النسبة	
مرتفعة	0.62	2.68	19	04	02	التكرار	12
			76	16	08	النسبة	
مرتفعة	0.20	2.96	24	01	00	التكرار	13
			96	04	00	النسبة	
مرتفعة	0.47	2.84	22	02	01	التكرار	14
			88	08	04	النسبة	
مرتفعة	0.67	2.72	21	01	03	التكرار	15
			84	04	12	النسبة	
مرتفعة	0.59	2.76	21	02	02	التكرار	16
			84	08	08	النسبة	
مرتفعة	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	17
			92	04	04	النسبة	
مرتفعة	0.40	2.92	24	00	01	التكرار	18
			96	00	04	النسبة	
مرتفعة	0.37	2.45	النتيجة الكلية				

الجدول رقم (11) : بين وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

❖ تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن رأي الأساتذة الكلي حول عبارات المحور الثاني هي بدرجة مرتفعة ،حيث أن المتوسط الحسابي تراوح ب:(2.45) و بانحراف معياري ب : (0.37) ، و هذا ما يقودنا للقول على أن هناك موافقة على هذا المحور ،حيث جاءت العبارات : (12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18) بدرجات مرتفعة و بمتوسطات حسابية قدرت ب : (2.68 ، 2.96 ، 2.84 ، 2.72 ، 2.76 ، 2.88 ، 2.92) و بانحرافات معيارية ب : (0.62 ، 0.20 ، 0.47 ، 0.67 ، 0.59 ، 0.44 ، 0.40) .

بينما كانت العبارات (10 ، 11) بدرجات ضعيفة و بمتوسطات حسابية تقدر ب : (1.16 ، 1.24) و بانحراف معياري (0.59 ، 0.47) ويرجع ذلك الى عدم موافقة الأفراد المستجوبين على العبارة رقم (10) و التي نصت على أن تحديد أهم الأخطاء و النقائص لدى التلاميذ ليس من مهام التقويم التشخيصي ،والذين يرون أن التقويم التشخيصي هو العامل

الرئيسي في كشف النقائص و الأخطاء ، كما لا يوافقون على العبارة رقم (11) و التي نصت على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحدد أهم الأخطاء و النقائص بنفسه دون التقويم ، لأنهم يرون عكس ذلك وبأنه إجراء يتميز بالعشوائية و لا يؤدي إلى تلبية حاجات التلاميذ التعليمية ما ينعكس على العملية التعليمية .

1-6- وصف إجابات عينة الدراسة نحو المحور الثالث:

يمكننا تلخيص النتائج المتحصل عليها الخاصة بالمحور الثالث في الجدول التالي :

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات و النسب المئوية			رقم العبارة	
			دائما	أحيانا	أبدا	التكرار	النسبة
مرتفع	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	19
			92	04	04	النسبة	
ضعيف	0.44	1.12	01	01	23	التكرار	20
			04	04	92	النسبة	
مرتفع	0.70	2.64	19	03	03	التكرار	21
			76	12	12	النسبة	
ضعيف	0.47	1.16	01	02	22	التكرار	22
			04	08	88	النسبة	
مرتفع	0.44	2.88	23	01	01	التكرار	23
			92	04	04	النسبة	
ضعيف	0.71	1.44	03	05	17	التكرار	24
			12	20	68	النسبة	
ضعيف	0.76	1.44	04	03	18	التكرار	25
			16	12	72	النسبة	
ضعيف	0.44	1.12	01	01	23	التكرار	26
			04	04	92	النسبة	
مرتفع	0.47	2.84	22	02	01	التكرار	27
			88	08	04	النسبة	
متوسط	0.35	1.96	النتيجة الكلية				

الجدول رقم (12) : بين وجهة نظر المستجوبين حول فقرات المحور الثالث

❖ تحليل و مناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن رأي الأساتذة الكلي حول عبارات المحور الثالث هي بدرجة متوسطة ، حيث أن المتوسط الحسابي تراوح بـ : (1.96) و بانحراف معياري بـ : (0.35) ، وهذا ما يقودنا للقول على أن هناك موافقة متوسطة على هذا المحور ، حيث

جاءت العبارات (19، 21، 23، 27) بدرجات مرتفعة وبمتوسطات حسابية تقدر بـ (2.88، 2.64، 2.88، 2.84) وانحرافات معيارية تقدر بـ (0.44، 0.70، 0.47، 0.47) بينما كانت العبارات (20، 22، 24، 25، 26) بدرجات ضعيفة وبمتوسطات حسابية تقدر بـ (1.12، 1.16، 1.44، 1.44، 1.12) وانحرافات معيارية تقدر بـ (0.44، 0.47، 0.71، 0.76، 0.44) ، وهذا راجع الى أن الأفراد المستجوبين لا يعتمدون على الوحدات التعليمية الجاهزة في بناء الأهداف التعليمية و لا على خبرتهم ، بل يعتمدون على التقويم التشخيصي منذ البداية ربحا لخصص تعليمية تحتوي على أهداف تعليمية ممنهجة لا مسطرة سلفا، خالية من الأفكار الخاصة التي تشوبها الأخطاء و العشوائية .

2- تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج :

2-1- تحليل و مناقشة الفرضية الأولى في ضوء نتائج الدراسة :

تنص الفرضية الأولى على "أن اساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية "و للتحقق من نتائج الفرضية الأولى ،قمنا بالمعالجة الإحصائية و حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور التقويم التشخيصي ككل ومن ثم تحديد مجال المتوسط الحسابي العام ، و تحصلنا على النتائج الموضحة في الجداول التالية:

❖ الجدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبيان التقويم التشخيصي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	0.41	2,57	كشف المستوى الأولي للتلاميذ
2	0.37	2.45	تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ
	0,38	2,47	الاستبيان ككل

❖ الجدول رقم (14): يوضح مجال المتوسط الحسابي لمدى قيام أساتذة التربية البدنية والرياضة بالتقويم التشخيصي في حصة ت ب ر

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
يقوم أساتذة التربية البدنية بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية	2,47	0,38	من 2.34 إلى 3	82,41	مرتفعة
3----- %100		س = 82,33%			
2.47 ----- س					

❖ تحليل و تفسير نتائج الجدول رقم (14):

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات التقويم التشخيصي والمتعلقة بمدى قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية قد بلغ (2,47) وانحراف معياري (0,38)، وبالتالي فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال مرتفع أي من (من 2.34 إلى 03) وبنسبة مئوية (82,33) وهي نسبة مرتفعة.

ومنه نقبل الفرضية الأولى القائلة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية وبدرجة مرتفعة.

2-2- تحليل و مناقشة الفرضية الثانية في ضوء نتائج الدراسة :

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية، و للتحقق من نتائج الفرضية الثانية و الكشف عن نتيجة العلاقة الارتباطية قمنا بالمعالجة الإحصائية و حساب معامل الارتباط بيرسون و تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

❖ الجدول رقم (15) يوضح العلاقة بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الاهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	حجم العينة
كشف المستوى الأولي للتلاميذ	0.71**	0.01	25
بناء الأهداف التعليمية			

❖ تحليل و تفسير نتائج الجدول رقم (15):

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) والملحق (04) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0,71) وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ،وبالتالي فهي تعبر عن وجود علاقة بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية ،وهذه النتيجة تؤكد الفرض القائل بوجود علاقة بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي عند مستوى دلالة (0.01) وهي علاقة موجبة طردية .

2-3- تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة في ضوء نتائج الدراسة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة إرتباطية بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية و للتحقق من نتائج الفرضية الثالثة و الكشف عن نتيجة العلاقة الإرتباطية قمنا بالمعالجة الإحصائية و حساب معامل الارتباط بيرسون و تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

❖ الجدول رقم (16) : يوضح العلاقة بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ و بناء الاهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية .

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	حجم العينة
كشف المستوى الأولي للتلاميذ	0.80**	0.01	25
بناء الأهداف التعليمية			

❖ تحليل و تفسير نتائج الجدول رقم (16):

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) والملحق (04) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0,80) وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة، وبالتالي فهي تعبر عن وجود علاقة بين تحديد النقائص و الأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية، وهذه النتيجة تؤكد الفرض القائل بوجود علاقة بين تحديد النقائص و الأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي عند مستوى دلالة (0.01) وهي علاقة موجبة طردية .

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضيات :

3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

"يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية".

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الأولى عن قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية بعملية التقويم التشخيصي حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي ضمن المجال المرتفع أي من (من 2.34 إلى 03) ، و عليه فقد جاءت النتائج لتبين ما ذهبنا إليه في الفرضية الأولى ، حيث أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالتقويم التشخيصي لما له من أهمية في تحديد النقائص ومواطن القوة والضعف وفي بناء برنامجهم السنوي وأيضاً لما له أهمية في تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ظل حالتهم التعليمية الحاضرة والكشف عن مستواهم الأولي ، و عليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على قيام أساتذة التربية البدنية بالتقويم التشخيصي و نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم قيامهم بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة الطالبان كواش رضا و لقوقي فاتح" التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة ت ب ر في ظل النظام التربوي الجديد 2016-2017" والتي توصلت إلى أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن التقويم التشخيصي عامل أساسي ومهم لأساتذة التربية البدنية والرياضية يساعدهم في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين وتحديد النقائص وكذا دراسة ملوواح محمد رضوان، بوقلول محمد الحسين طه " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عملية التقويم في الطور الثانوي 2014-2015" والتي توصلت بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بالتقويم التربوي بمختلف أنواعه انطلاقاً من عملية التقويم التشخيصي.

3-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

" توجد علاقة ارتباطية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية " .

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية عن وجود علاقة ارتباطية قوية طردية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ و بناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية

والرياضية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط لبيرسون (ر) بـ (0.71) عند مستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة ارتباطية قوية موجبة و عليه فقد جاءت النتائج لتبين ما ذهبنا إليه في الفرضية الثانية أي وجود علاقة ارتباطية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بتحديد بعض نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ وكشف مستواهم انطلاقاً من عملية التقويم التشخيصي ومن ثم بناء أهدافهم التعليمية، و عليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية و نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة الطالب مدوري خالد " دور الأهداف في بناء درس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية 2016-2017 " والتي ترى أن تحديد وصياغة الأهداف التعليمية والتربوية يجب أن يكون له ارتباط وثيق بمستوى التلاميذ لما له من أهمية وتأثير على درس التربية البدنية والرياضية .

3-3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

" توجد علاقة ارتباطية بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية " .

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثالثة عن وجود علاقة ارتباطية قوية طردية بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط لبيرسون (ر) بـ (0.80) عند مستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة ارتباطية قوية موجبة، و عليه فقد جاءت النتائج لتبين ما ذهبنا إليه في الفرضية الثالثة عن وجود علاقة ارتباطية بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أن بناء الأهداف التعليمية يكون منطلقه النتائج التي خلص بها التقويم التشخيصي انطلاقاً من النقائص والأخطاء والتي يعتمد عليها الأستاذ في بناء الأهداف التعليمية وليس من أفكاره الخاصة، و عليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة الطالب مدوري خالد " دور الأهداف في بناء درس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية 2016-2017 " والتي توصلت إلى أن الأهداف التي انطلقت من نقائص التلاميذ ومن مواطن ضعفهم كان لها أثر ايجابي على التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية عكس الأهداف التي تميزت بالعشوائية .

4- الاستنتاج العام:

بعد عرض و مناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج التالية :

❖ **الفرضية الأولى محققة:** حيث أننا توصلنا إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث أن التقويم التشخيصي هو تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها الأستاذ داخل غرفة الصف بحيث يبدأ التلاميذ بتعلم خبرة تعليمية جديدة قبل أن يبدأ المعلم بتعليم مهمة جديدة من أجل أن يتعرف على مستويات التلاميذ المعرفية و استشارة دافعيتهم للتعلم و يمكن بواسطتها الحكم عن الوضع الآني عند المتعلم و مدى استعداداه للتعليم الجديد بناءا على تحديد مستواه فيما قبل.

❖ **الفرضية الثانية محققة و** التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين كشف المستوى الأولي للتلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث أن حيث أن عملية بناء الأهداف في المجال التعليمي والتربوي ضرورة حتمية، حيث تسعى التربية العامة والتربية البدنية والرياضية إلى تربية وتعلم الأصح والأفضل وليس السيئ والقيح انطلاقا من نتائج التقويم التشخيصي التي تساعد على كشف مستوى التلاميذ وبالتالي تسهل على المدرس فهم ما ينبغي تحقيقه مع التلاميذ وهذا ينعكس بصفة موجبة على الرفع من مستوى التعليم ومراجعتاه باستمرار لمواكبة التقدم والتطور في مجال التربية والتعليم .

❖ **الفرضية الثالثة محققة و** التي تنص على وجود هناك علاقة ارتباطية بين تحديد الأخطاء والنقائص لدى التلاميذ والأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية حيث أن التقويم التشخيصي أسلوب تعلم و تعليم يتطلب الجمع المنظم للمعلومات عن تحصيل التلاميذ لتحديد الأخطاء والنقائص لديهم و بناء أنشطة صفية تلبي حاجات التلاميذ التعليمية من أجل بناء أهداف تعليمية تتماشى مع حاجات التلميذ التعليمية ومع ما يقتضيه المنهاج.

❖ بالرجوع إلى نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة والتي بينت قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية بعملية التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية وعن وجود علاقة طردية بين كشف مستوى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية من جهة ،وبين تحديد النقائص والأخطاء لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية من جهة أخرى، وعليه بناءا على تحقق فرضيات الدراسة سألنا ننتج أن الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بناء الأهداف التعليمية والتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي هي فرضية محققة

5- الإقتراحات :

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب و المتعلقة بدراسة علاقة بناء الأهداف التعليمية بالتقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية و الرياضية ، كان من الواجب علينا إعطاء بعض الإقتراحات التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية و قلوبا واعية لإعطاء التربية البدنية و الرياضية الأهمية التي تستحقها كباقي المواد الأخرى و من بين هذه الإقتراحات :

➤ ضرورة القيام بأبحاث مشابهة للبحث الحالي و ذلك بتوسيع الدراسة على مختلف التخصصات .

➤ السعي إلى الرفع من جودة التكوين و التأهيل لأساتذة التربية البدنية حتى يتمكنوا من التحكم في التقويم .

➤ القيام بملتقيات و ندوات حول موضوع التقويم و خاصة التقويم التشخيصي لما له من أهمية في العملية التعليمية .

➤ توفير الإمكانيات المادية المتاحة للأساتذة في المؤسسات التربوية حتى يتسنى لهم التوظيف الجيد لمحتوى المادة .

➤ يجب على أساتذة التربية البدنية و الرياضية التركيز و الاستفادة من التقويم التشخيصي الذي يعد الركيزة الأساسية لمعرفة مواطن النقص لدى التلميذ و التي تعتبر العامل الأساسي الذي تبنى عليه الوحدات التعليمية التي تهدف إلى تدارك النقص عند التلميذ .

➤ يجب على أساتذة التربية البدنية و الرياضية الإطلاع على المنهاج لمعرفة و فهم كل جوانب التقويم الذي يركز عليها المنهاج (النفسوحركي ، المعرفي ، الانفعالي) .

➤ يجب على أساتذة التربية البدنية و الرياضية استعمال وسائل و طرق مختلفة في عملية التقويم (الاختبارات ، المقاييس ، الاستمارة ، الملاحظة ، المقابلة) .

خاتمة

إن بحثنا هذا تناول موضوعا جد حساس في العملية التربوية بصفة عامة و التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ، هذا الموضوع كما تم الإشارة إلى أهميته البيداغوجية في الجانب الخاص من الإطار النظري للدراسة أصبح اليوم أحد العناصر الأساسية التي لا بد على القائمين بمجال التربية بصفة عامة أن يولوا له العناية اللازمة قصد الوصول إلى تحقيق الغايات بل حتى النهايات المستوحاة من المنظومة التربوية و من ذلك نجد التربية البدنية و الرياضية التي تشغل مكانة هامة في ثقافة كل مجتمع متحضر لدرجة أنها لم تعد مجرد حركات أو مهارات بل أصبحت علما له أصوله و قواعده حيث أن فلسفة التعليم من أجل التعليم أو من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهت و أصبحت تهدف إلى تربية الفرد بهدف تكوين شخصية متكاملة و متزنة .

و للوصول إلى المراد و الغاية من التعليم كان لزاما على من يتجه إليه و اتخذه كمهنة أن يتفهم النقاط التي يركز عليها فن التعليم و من أهمها :

التقويم و طريقة بناء الأهداف لأنهما يعتبران نقطة الانطلاق في توجيه المتعلم إلى عملية تعليم فعالة و مؤثرة .

و بوصف العملية التعليمية على أنها عملية لها أهداف و تترتب عنها نتائج و لها أطراف تتفاعل في ما بينها، فلا بد للأستاذ من التمكن من عملية التقويم وخاصة التشخيصي منه و التحكم فيه لأن اختيار مفهوم التقويم التشخيصي له أهمية واسعة ، فعندما نقر بوجود واستعمال أستاذ التربية البدنية و الرياضية لعملية التقويم التشخيصي فإننا نتطلع إلى المؤسسة التربوية على أنها مكان منظم للغاية ، المداخلات فيه يمكن تحديدها بسهولة و التعامل معها من خلال عمليات يمكن الاتفاق عليها للوصول إلى المخرجات المتفق عليها و يمكن تحسين المخرجات عن طريق التغذية الراجعة و هذا ما يطلق عليه التقويم الفعال الذي يؤدي إلى الإيجابية و التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (أستاذ - تلميذ) اعتمادا على المنهاج ، إذ أن التقويم بصفة عامة و التشخيصي بصفة خاصة جانب عملي تطبيقي لا يقتصر على الخبرة بل يتعداه إلى أكثر من ذلك بناء على نتائج المتحصل عليها و ذلك للوصول إلى أفضل الدرجات لتحقيق الأهداف التعليمية وبنائها بكفاءة و فعالية .

و ما يمكن الإشارة إليه في الأخير أن كثيرا من التيارات و المناشير و المنهاج قد عملت على تبيين الأهمية من تطبيق عملية التقويم، لذا فإنه يتوجب على كل مدرسي التربية البدنية و الرياضية الإلمام بكل جوانب العملية التقويمية و بكل خطواتها التي تتماشى و الهدف المرجو من عملية التعليم و التعلم .

المراجع



❖ القرآن الكريم :

- سورة الإسراء الآية 23

1- المراجع العربية:

أ - الكتب :

- 1- ابو الفضل ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر ، 2008.
- 2- أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة زهراء الشرق للنشر، 1998 .
- 3- أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي القاهرة 1990م.
- 4- أمين الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م.
- 5- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 6- بلوم : تصنيف الأهداف التعليمية ، ترجمة مارسيل ليفيف ، مونتريال ، سنة 1996 م.
- 7- حريم و الآخرون :القياس والتقويم في التربية البدنية الحديثة ؛ ترجمة وهيب سمعان و آخرون، القاهرة، 1996.
- 8- حسن شلتوت – د حسن عوض : التنظيم و الإدارة في التربية البدنية الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
- 9- رزق أبو أصفر و آخرون : مرشد المعلم في التقويم التشخيصي ، الأردن ،جماد الأولى 2000م.
- 10- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المنهج التعليمي و التدريس الفعال ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2006.
- 11- عباس أحمد السمرائي – بسطوسي أحمد بسطوسي : طرق التدريس في مجال التربية البدنية ،بغداد، 2003.
- 12- عبد القادر كراجة : القياس و التقويم في علم النفس ، الطبعة 1 ، دار البازوري العلمية ، 1997.
- 13- عبد اللطيف الفاربي و عبد العزيز الفرضاف : كيف تدرس بواسطة الأهداف ، دار الخطابى للطباعة و النشر ، الرباط 1989.
- 14- عدنان جواد خالف و جبوري و الآخرون : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، جامعة النصر بغداد 1988.
- 15- عدنان درويش و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994م.

- 16- عصام الدين متولي عبد الله : كيفية إعداد بحث أو دراسة في مجال التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2008.
- 17- عفاف عبد الكريم : التدريس لتعلم في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، ص 1994.
- 18- عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1989م.
- 19- علي مهدي كاظم : القياس والتقويم في التعليم والتعلم - ط 01 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن، 2001 .
- 20- عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1988
- 21- فايز مهند : التربية الرياضية الحديثة ، دار الملايين دمشق ، 1987 م.
- 22- فؤاد سليمان قادة : الأهداف التربوية و التقويم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 1982.
- 23- قاسم المنداولي و آخرون : أصول التربية البدنية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، بغداد ، 1989 م.
- 24- كمال الدين عبد الرحمان درويش و آخرون : القياس و التقويم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة 2002 م.
- 25- كوجك كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة عالم الكتب ، 1997م.
- 26- ليلي سيد فرحات : القياس و الاختبار في التربية البدنية ، ط3 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2005.
- 27- محمد الأزهر السماك و آخرون : الأصول في البحث العلمي ، دار الحكمة ، الأردن ، 1980.
- 28- محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، سنة 1988.
- 29- محمد تيغزي ، بوفلجة غياث : قراءات في الأهداف التربوية ، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي ، باتنة ، الجزائر ، ط1 ، 1994.
- 30- محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي ، ط2، دار المعارف، القاهرة ، 1992 م.
- 31- محمد حسن علاوي- محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي، القاهرة 1986.
- 32- محمد صبحي حسانين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1995.

- 33- محمد صلاح الدين مجاور : المنهج المدرسي (أسسه وتطبيقاته) ، دار القلم، الكويت 1977.
- 34- محمد محمد الشحات : تدريس التربية الرياضية. القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008 .
- 35- محمد محمود الحيلة : تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، دار الفكر العربي ط1، القاهرة 1999.
- 36- محمد مقداد و آخرون : قراءة في التقويم التربوي ، مطبعة عمار فرحي ، باتنة ، 1993.
- 37- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2003.
- 38- محمود عوض البسيوني و آخرون : نظريات و طرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1992.
- 39- محمود عبد الحليم عبد الكريم : تدريس التربية الرياضية ، الطبعة 1، مركز الشباب للنشر ، القاهرة 2006.
- 40- محمود عبد الرزاق شفسق ، هدى محمود ناشف : ادارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة 1995.
- 41- محمود عبد الكريم منسي : التقويم التربوي ، ط2، مكتبة دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1998.
- 42- مروان أبو حويج : المناهج التربوية المعاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2006.
- 43- مروان عبد الحميد إبراهيم و الآخرون : الاختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية ، الطبعة 1 ، دار الفكر للطباعة ، الأردن ، 1990.
- 44- مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000.
- 45- مكارم ابو هرجة ، الفاربي ، محمد سعد زغول : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999.
- 46- موحى، محمد آيت: الأهداف التربوية، دار الخطابى للطبع والنشر، المغرب، ط3 1988.
- 47- ناهد محمد سعد – نيلي رمزي فهمي : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، بغداد 1998 م.
- 48- ناهد محمد سعيد زغول و نيلي رمزي فهمي : طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة 2005.

49- نصر رضوان و كمال عبد الحميد : مقدمة التقويم في التربية البدنية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996.

الملاحق



❖ قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الاسم الكامل	الدرجة	مكان العمل
01	الهادي عيسى	أستاذ تعليم عالي	جامعة زيان عاشور - الجلفة -
02	محمد بن عطا لله	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة زيان عاشور - الجلفة -
03	لعجال يحي	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة الجزائر

استمارة استبيان

أستاذي الفاضل :

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان :

بناء الأهداف التعليمية وعلاقتها بالتقويم التشخيصي في
حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة
الطور الثانوي

نرجو من سيادتكم مليء هذه الاستمارة بصدق و موضوعية ، و نتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط .

ملاحظة : و هذا بوضع إشارة (X) أمام العبارة المناسبة .

و شكرا على تعاونكم

معلومات أولية :

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي : ليسانس ماستر

الأقدمية : سنوات .

أنا كأستاذ تربية بدنية :

غالباً	أحياناً	أبداً	العبارات	
			استخدم لجمع المعلومات عن التلاميذ في بداية الفصل على التقويم التشخيصي.	01
			اعتمد على التقويم لمعرفة جوانب القوة و الضعف لدى التلاميذ .	02
			يحدد التقويم التشخيصي الفروقات الفردية بين التلاميذ.	03
			أجد صعوبة في معرفة مستوى التلاميذ عند عدم القيام بالتقويم التشخيصي .	04
			يساعد تقوم مستوى التلاميذ في تحديد رغباتهم و حاجتهم .	05
			عندي قناعة بأن التقويم التشخيصي يعطي صورة عن مستوى التلاميذ .	06
			لا أجد مانع في تطبيق التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية .	07
			التقويم التشخيصي له أهمية كبيرة بالنسبة للأستاذ .	08
			التقويم الجديد يراعي مستوى التلاميذ للنشاط الفردي و الجماعي .	09
			تحديد أهم الأخطاء و النقائص ليس من مهام التقويم التشخيصي	10
			أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحدد أهم الأخطاء و النقائص بنفسه دون التقويم .	11
			خلال التقويم التشخيصي أكتشف على مجموعة من نقاط الضعف و نقاط القوة بالملاحظة .	12
			بعض الأخطاء و النقائص تحددتها نتائج التقويم خلال الكشف التشخيصي .	13
			أثناء التقويم التشخيصي أدون كل نقائص التلاميذ .	14
			من الحكمة استعمال أساليب التقويم لإبراز مستويات التلاميذ .	15
			بعد التقويم أحدد كل مستويات الجوانب التعليمية لدى التلاميذ .	16

			التقويم التشخيصي يمهد الطريق لبناء أهداف تعليمية تتماشى مع مستوى التلاميذ .	17
			أستعين بالنقائص و الأخطاء التي يحددها التقويم التشخيصي في عملية التخطيط .	18
			أقوم ببناء الأهداف التعليمية انطلاقا من مخرجات التقويم التشخيصي .	19
			أعتمد على وحدات تعليمية جاهزة في بناء الأهداف التعليمية .	20
			معرفتي لمستوى تلاميذي بدون تقويم لا يساعدني في بناء الأهداف التعليمية مستقبلا .	21
			أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو من يحدد الأهداف التعليمية اعتمادا على خبرته .	22
			أساتذة ت ب ر يعتمدون على نفس نتائج التقويم التشخيصي لبناء الأهداف التعليمية .	23
			أتجنب التقويم التشخيصي في البداية لربح حصص تعليمية .	24
			الأهداف التعليمية تكون مسطرة و ليس مبنية على التقويم التشخيصي .	25
			ما أقوم به في كل حصة هو ثمرة أفكار خاصة .	26
			التقويم التشخيصي يحدد المعالم الأولى لبناء الأهداف التعليمية	27

❖ نتائج قياس صدق أدوات البحث بنظام المعالجة الإحصائية: SPSS.
 ▪ حساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الاول:

Corrélations						
		المحور 1	أستخدم لجمع المعلومات عن التلاميذ في بداية الفصل على التقويم التشخيصي	أعتمد على التقويم التشخيصي لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	يحدد التقويم التشخيصي الفروقات الفردية بين التلاميذ في البداية	أجد صعوبة في معرفة مستوى التلاميذ عند عدم القيام بالتقويم التشخيصي
المحور_1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 25	,940** ,000 25	,963** ,000 25	,898** ,000 25	,810** ,000 25
أستخدم لجمع المعلومات عن التلاميذ في بداية الفصل على التقويم التشخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,940** ,000 25	1 25	,908** ,000 25	,923** ,000 25	,692** ,000 25
أعتمد على التقويم التشخيصي لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,963** ,000 25	,908** ,000 25	1 25	,838** ,000 25	,762** ,000 25
يحدد التقويم التشخيصي الفروقات الفردية بين التلاميذ في البداية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,898** ,000 25	,923** ,000 25	,838** ,000 25	1 25	,638** ,001 25
أجد صعوبة في معرفة مستوى التلاميذ عند عدم القيام بالتقويم التشخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,810** ,000 25	,692** ,000 25	,762** ,000 25	,638** ,001 25	1 25

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			يساعد تقويم مستوى التلاميذ في تحديد	عندي قناعة بأن التقويم التشخيصي يعطي صورة عن مستوى	لا أجد مانع في تطبيق التقويم التشخيصي في	التقويم التشخيصي له أهمية كبيرة بالنسبة	التقويم الجديد يراعي مستوى التلاميذ للنشاط الفردي والجماعي
Corrélations							
المحور_1	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 25	,901** ,000 25	,810** ,000 25	,951** ,000 25	,830** ,000 25	,810** ,000 25
يساعد تقويم مستوى التلاميذ في تحديد رغباتهم وحاجاتهم	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,901** ,000 25	1 ,000 25	,546** ,005 25	,875** ,000 25	,578** ,002 25	,546** ,005 25
عندي قناعة بأن التقويم التشخيصي يعطي صورة عن مستوى التلاميذ	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,810** ,000 25	,546** ,005 25	1 ,000 25	,731** ,000 25	,945** ,000 25	1,000** ,000 25
لا أجد مانع في تطبيق التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,951** ,000 25	,875** ,000 25	,731** ,000 25	1 ,000 25	,774** ,000 25	,731** ,000 25
التقويم التشخيصي له أهمية كبيرة بالنسبة للأستاذ والتلميذ	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,830** ,000 25	,578** ,002 25	,945** ,000 25	,774** ,000 25	1 25	,945** ,000 25
التقويم الجديد يراعي مستوى التلاميذ للنشاط الفردي والجماعي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,810** ,000 25	,546** ,005 25	1,000** ,000 25	,731** ,000 25	,945** ,000 25	1 25

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

■ حساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني :

		المحور 2	تحديد أهم الأخطاء والنقائص ليس من مهام التقييم التشخيصي	أستاذ التربية البدنية والرياضية يحدد أهم الأخطاء والنقائص بنفسه دون التقييم	خلال التقييم التشخيصي أكتشف على مجموعة من نقاط الضعف ونقاط القوة بالملاحظة	بعض الأخطاء والنقائص تحدد نتائج التقييم خلال الكشف التشخيصي
المحور_2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 25	,437* 25	,403* 25	,880** 25	,744** 25
تحديد أهم الأخطاء والنقائص ليس من مهام التقييم التشخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,437* 25	1 25	,892** 25	,214 25	,084 25
أستاذ التربية البدنية والرياضية يحدد أهم الأخطاء والنقائص بنفسه دون التقييم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,403* 25	,892** 25	1 25	,180 25	,071 25
خلال التقييم التشخيصي أكتشف على مجموعة من نقاط الضعف ونقاط القوة بالملاحظة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,880** 25	,214 25	,180 25	1 25	,558** 25
بعض الأخطاء والنقائص تحدد نتائج التقييم خلال الكشف التشخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,744** 25	,084 25	,071 25	,558** 25	1 25

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		المحور_2	أثناء التقييم التشخيصي أدون كل نقائص التلاميذ	من الحكمة استعمال أساليب التقييم لإبراز مستويات التلاميذ	بعد التقييم أحدد كل مستويات الجوانب التعليمية لدى التلاميذ	التقويم التشخيصي يمهد الطريق لبناء اهداف تعليمية تتماشى مع مستوى التلاميذ	أستعين بالنقائص والأخطاء التي يحددها التقويم التشخيصي في عملية التخطيط
المحور_2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 25	,921** ,000 25	,884** ,000 25	,919** ,000 25	,875** ,000 25	,744** ,000 25
أثناء التقييم التشخيصي أدون كل نقائص التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,921** ,000 25	1 ,000 25	,894** ,000 25	,892** ,000 25	,906** ,000 25	,811** ,000 25
من الحكمة استعمال أساليب التقييم لإبراز مستويات التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,884** ,000 25	,894** ,000 25	1 ,000 25	,959** ,000 25	,721** ,000 25	,528** ,007 25
بعد التقييم أحدد كل مستويات الجوانب التعليمية لدى التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,919** ,000 25	,892** ,000 25	,959** ,000 25	1 ,000 25	,838** ,000 25	,614** ,001 25
التقويم التشخيصي يمهد الطريق لبناء اهداف تعليمية تتماشى مع مستوى التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,875** ,000 25	,906** ,000 25	,721** ,000 25	,838** ,000 25	1 ,000 25	,891** ,000 25
أستعين بالنقائص والأخطاء التي يحددها التقييم التشخيصي في عملية التخطيط	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,744** ,000 25	,811** ,000 25	,528** ,007 25	,614** ,001 25	,891** ,000 25	1 ,000 25

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

■ حساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث :

Corrélations

		المحور_3	أقوم ببناء الأهداف التعليمية انطلاقا من مخرجات التقويم الترخيصي	أعتمد على الوحدات تعلمية جاهزة في بناء الأهداف التعليمية	معرفة لمستوى تلاميذي بدون تقويم لا يساعدني في بناء الأهداف التعليمية مستقبلا	أستاذ التربية البدنية والرياضية هو من يحدد الأهداف التعليمية اعتمادا على خبرته
المحور_3	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 25	,537** ,006 25	,743** ,000 25	,619** ,001 25	,811** ,000 25
أقوم ببناء الأهداف التعليمية انطلاقا من مخرجات التقويم الترخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,537** ,006 25	1 25	,078 ,712 25	,666** ,000 25	,096 ,647 25
أعتمد على الوحدات تعلمية جاهزة في بناء الأهداف التعليمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,743** ,000 25	,078 ,712 25	1 25	,146 ,486 25	,906** ,000 25
معرفة لمستوى تلاميذي بدون تقويم لا يساعدني في بناء الأهداف التعليمية مستقبلا	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,619** ,001 25	,666** ,000 25	,146 ,486 25	1 25	,181 ,386 25
أستاذ التربية البدنية والرياضية هو من يحدد الأهداف التعليمية اعتمادا على خبرته	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,811** ,000 25	,096 ,647 25	,906** ,000 25	,181 ,386 25	1 25

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على نفس نتائج التقييم التشخيصي لبناء الأهداف التعليمية	أنتج التقييم التشخيصي في البداية لربح حصص تعليمية	الأهداف التعليمية تكون مسطرة وليس مبنية على التقييم التشخيصي	ما أقوم به في كل حصة هو ثمرة أفكاري الخاصة	التقييم التشخيصي يحدد المعالم الأولى لبناء الأهداف التعليمية	
المحور_3	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,537** 25	,537** ,006 25	,855** ,000 25	,826** ,000 25	,743** ,000 25	,574** ,003 25
أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على نفس نتائج التقييم التشخيصي لبناء الأهداف التعليمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,537** ,006 25	1 ,006 25	,176 ,401 25	,163 ,437 25	,078 ,712 25	,906** ,000 25
أنتج التقييم التشخيصي في البداية لربح حصص تعليمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,855** ,000 25	,176 ,401 25	1 ,000 25	,927** ,000 25	,623** ,001 25	,218 ,295 25
الأهداف التعليمية تكون مسطرة وليس مبنية على التقييم التشخيصي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,826** ,000 25	,163 ,437 25	,927** ,000 25	1 ,000 25	,577** ,003 25	,202 ,333 25
ما أقوم به في كل حصة هو ثمرة أفكاري الخاصة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,743** ,000 25	,078 ,712 25	,623** ,001 25	,577** ,003 25	1 ,003 25	,096 ,647 25
التقييم التشخيصي يحدد المعالم الأولى لبناء الأهداف التعليمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,574** ,003 25	,906** ,000 25	,218 ,295 25	,202 ,333 25	,096 ,647 25	1 25

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

❖ نتائج قياس ثبات أدوات البحث بنظام المعالجة الإحصائية: SPSS.

▪ معامل ألفا كرونباخ للمحاور و للأداة ككل:

المحور الأول	Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	9

المحور الثاني	Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	9

المحور الثالث	Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,864	9

الأداة ككل	Statistiques de fiabilité
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,966	27

❖ نتائج المعالجة الإحصائية بنظام spss لتساؤلات الدراسة :
- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات محاور أداة الدراسة :

Statistiques

	أستخدم لجمع المعلومات عن التلاميذ في بداية الفصل على التقويم التشخيصي	أعتمد على التقويم التشخيصي لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	يحدد التقويم التشخيصي الفروقات الفردية بين التلاميذ في البداية	أجد صعوبة في معرفة مستوى التلاميذ عند عدم القيام بالتقويم التشخيصي	يساعد تقويم مستوى التلاميذ في تحديد رغباتهم وحاجاتهم	عندي قناعة بأن التقويم التشخيصي يعطي صورة عن مستوى التلاميذ	لا أجد مانع في تطبيق التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية	التقويم التشخيصي له أهمية كبيرة بالنسبة للأستاذ والتلميذ	التقويم الجديد لا يراعي مستوى التلاميذ للنشاط الفردي والجماعي
N Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Manquante	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Moyenne	2,68	2,68	2,84	2,88	2,48	2,88	2,64	2,84	2,88
Ecart-type	,690	,627	,374	,440	,770	,440	,638	,554	,440

Statistiques

	تحديد أهم الأخطاء والنقائص ليس من مهام التقويم التشخيصي	أستاذ التربية البدنية والرياضية يحدد أهم الأخطاء والنقائص بنفسه دون التقويم	خلال التقويم التشخيصي أكتشف على مجموعة من نقاط الضعف ونقاط القوة بالملاحظة	بعض الأخطاء والنقائص تحددتها نتائج التقويم خلال الكشف التشخيصي	أثناء التقويم التشخيصي أدون كل نقائص التلاميذ	من الحكمة استعمال أساليب التقويم لإبراز مستويات التلاميذ	بعد التقويم أحدد كل مستويات الجوانب التعليمية لدى التلاميذ	التقويم التشخيصي يمهّد الطريق لبناء أهداف تعليمية تتماشى مع مستوى التلاميذ	أستعين بالنقائص والأخطاء التي يحددها التقويم التشخيصي في عملية التخطيط
N Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Manquante	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Moyenne	1,24	1,16	2,68	2,96	2,84	2,72	2,76	2,88	2,92
Ecart-type	,597	,473	,627	,200	,473	,678	,597	,440	,400

Statistiques

	أقوم ببناء الأهداف التعليمية انطلاقاً من مخرجات التقويم التشخيصي	أعتمد على الوحدات التعليمية جاهزة في بناء الأهداف التعليمية	معرفتي لمستوى تلاميذي بدون تقويم لا يساعدني في بناء الأهداف التعليمية مستقبلاً	أستاذ التربية البدنية والرياضية هو من يحدد الأهداف التعليمية اعتماداً على خبرته	أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على نفس نتائج التقويم التشخيصي لبناء الأهداف التعليمية	أتجنب التقويم التشخيصي في البداية لربح حصص تعليمية	الأهداف التعليمية تكون مسطرة وليس مبنية على التقويم التشخيصي	ما أقوم به في كل حصة هو ثمرة أفكاري الخاصة	التقويم التشخيصي يحدد المعالم الأولى لبناء الأهداف التعليمية
N Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25
Manquante	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Moyenne	2,88	1,12	2,64	1,16	2,88	1,44	1,44	1,12	2,84
Ecart-type	,440	,440	,700	,473	,440	,712	,768	,440	,473

■ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة أفراد عينة الدراسة أداة التقويم التشخيصي:

Statistiques

التقويم التشخيصي

N	Valide	25
	Manquante	1
	Moyenne	2,4723
	Ecart-type	,38112

■ العلاقة بين كشف المستوى الأولي لدى التلاميذ وبناء الأهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية:

Corrélations

		كشف المستوى الأولي للتلاميذ	الأهداف التعليمية
كشف المستوى الأولي للتلاميذ	Corrélation de Pearson	1	,713**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	25	25
الأهداف التعليمية	Corrélation de Pearson	,713**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	25	25

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

■ العلاقة بين تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ و بناء الاهداف التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية:

Corrélations

		تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ	الأهداف التعليمية
تحديد نقائص وأخطاء التلاميذ	Corrélation de Pearson	1	,805**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	25	25
الأهداف التعليمية	Corrélation de Pearson	,805**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	25	25

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

